فہرست (۹۹) سبقہاے منتخب عربی

باب اول - مفرد الفاظ اور چھوٹے چھوٹے جملے

باب دوم - حکایات و امثال

باب سوم - اشعار

دیباچہ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

جس زبان کی وسعت اور لطافت اور خوبیون کو تمام قومون نے مان لیا ہو
جسمین دنیا بھر کے علوم وفنون کے خزانے بھرے ہون - جس زبان مین ہماری
مقدس کتاب نازل ہوتی ہو اُسکے سیکھنے مین ہم ہندوستان کی اہل اسلام کیون اسقدر
پست ہمت ہین؟ ظاہر ہی کہ زبان سیکھنے کیلیے آسان قاعدے سکھائے جاتے ہین - سہل کتابین
پڑھائی جاتی ہین - مگر عربی کی گرامر (یعنے صرف ونحو) ایسی دقیق کرکے بتائی جاتی ہے
کہ مبتدی کچھ نہین سمجھتا اور پھر محض گرامر ہی گرامر پڑھانیکے بیجا دستور سے پڑھنے والیکی
ہمت سست دل افسردہ اور طبیعت برخاستہ ہو جاتی ہے اور جب برسون پڑھکر بھی
ایک جملہ صحیح بولنا نہین آتا تو لڑکے اُسکے پڑھنے ہی سے دست بردار ہو جاتے ہین -

یہ تو صرف ونحو کی تعلیم کا حال ہے - ابتدائی تعلیم کی ایسی سہل کتابین جو مبتدی کے
قابل ہون یا جنھین غیر قوم والا پڑھکر عربی زبان جلد سیکھ سکے بہت کم تالیف ہوتی ہین -
اسی خیال سے اس ناچیز نے سابق مین علم الصرف کو تالیف کیا جسکو پبلک (خاص
وعام) نے نہایت قدردانی کی نگاہ سے دیکھا اور اب یہ چھوٹی سی کتاب مسمی بہ
منتخبات عربی پیش کیجاتی ہے - اسکے تمام سبق نہایت مشہور و معروف اساتذہ کی
تصانیف سے بہت احتیاط کیساتھ منتخب کیے گئے ہین اور سبقون کے مضامین مختلف اور
دلچسپ رکھے گئے ہین تاکہ کم عمر مبتدیون کا جی لگے اور سبق کے ہر ایک فقرے سے
اُنکی معلومات مین ترقی ہو یا اُس سے کوئی نصیحت حاصل ہو اکثر سبقون مین کلام اللہ
کی آیتین جا بجا درج کی گئی ہین - ان آیتون کی برکت سے خدا تعالی جل شانہ اس
رسالہ کو بھی مقبول خلائق کرے اور طالبان علم اُس سے مستفید ہون فقط

خاکسار
محمد حسن

سررشتہ تعلیم دولت بہیۂ آصفیہ
حیدرآباد - دکن
۲۷ جمادی الاولی ۱۳۱۶ھ مطابق
۱۰ جنوری ۱۸۹۹ء

وبه نستعين

بسم الله الرحمٰن الرحيم

باب اوّل

مفرد الفاظ اور چھوٹے چھوٹے جملے

سبق اوّل

ضروری الفاظ اور جملے

كَوْنٌ وُجُوْدٌ حُضُوْرٌ جَعْلٌ اِتِّخَاذٌ صَنْعَةٌ

شُغْلٌ فِعْلٌ عَمَلٌ غَسْلٌ اَكْلٌ شُرْبٌ

تَعْطِيْلٌ رَاحَةٌ قُعُوْدٌ جُلُوْسٌ

قِيَامٌ مَشْيٌ رُكُوْبٌ

لَيْسَ عِنْدَ مِنْ

اِفْعَلِ الْخَيْرَ

مِنْ بَابِ الْبَابِ

علي به

مساك الله بالخير

من اين اتيت

هات القهوة

لا تفعل بنا ما نحن باهله

اصنع ما احببت

جعل لكم الارض مهدا

هو مشغول بطاعة الله

من عمل صالحا فلنفسه

لا تكونن من الجاهلين

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق

لا تمش في الارض مرحا

يا بني لا تقعد في الباب

لست ارى امرا له

ليس زيد اميا + عندي رومية

الله معك اينما كنت

سبق ثانی ۲

چوپاؤں کے بیان میں

اجترار قطيمة انتاج مرصد قفص قرن خرطوم سن

ناب حافر خف ظلف وضع جلد صوف وبر قلس

خطر برثن اقتناص

الأنعام من الحيوانات ما هو ذو ظلف يأكل العشب والعلف

ننتفع بأصواف الأغنام وأشعارها دثارا

نذبح الأغنام ونسلخ جلودها

خرطوم الفيل عوض عن طول الرقبة

نركب ظهور الخيل والجمال

خلق الصوف على جلود البهائم ليقيهم من الحر والبرد

سخر لنا البهائم لننتفع بها

قرون الحيوانات سلاح لها

الجاموس طويل الذنب غليظ القرون ليس له أسنان من فوق

لا يمكن للفيل ضم شفتيه لخروج أسنانه من فمه

السنورة إذا رأت الكلاب نفشت شعرها وذنبها

هناك من الغنم قطيع كبير يرعها

سبق ثالث ۳

کاشتکاری

زَرْعٌ حَرْثٌ مُخْصِبَةٌ بُرْعُمٌ جُرُنٌ سَمَادٌ دُبُولٌ زِبْلٌ فَلَاحَةٌ

فَلَّاحٌ فَدَّانٌ سَقْيٌ بَذْرٌ حَبَّةٌ نَبْتٌ اَصْلٌ بَارِضٌ سَاقٌ

سُنْبُلَةٌ فَجَاجَةٌ بُلُوغٌ حِصَادٌ دِيَاسَةٌ حَشِيشٌ تِبْنٌ بَيْدَرٌ اَيَّامُ الدِّيَاسِ

اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْاَرْضُ مُخْضَرَّةً

اَلْفَلَاحَةُ خَيْرٌ مِنَ التِّجَارَةِ + تِلْكَ الْاَرْضُ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ

اَرْضُ الْهِنْدِ مُخْصِبَةٌ + كُلُّ نَبَاتٍ لَا غِنٰى لَهٗ عَنِ الْمَاءِ

هُوَ يُلْقِي الْبَذْرَ فِي الْاَرْضِ

تَسْمِيدُ الْاَرْضِ يَزِيدُ قُوَّةَ النُّمُوِّ

بَوْلُ الْاَنْعَامِ خَيْرُ الْاَسْمِدَةِ

اَلزَّارِعُ يَسْقِي حَرْثَهٗ + فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ

قَدِ اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ

مَنْ يَحْصُدُ هٰذَا الزَّرْعَ

اَلْحَارِثُ يَزْرَعُ الشَّعِيرَ

مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لَا يَحْصُدْ بِهٖ عِنَبًا

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهٗ بِاِذْنِ رَبِّهٖ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ اِلَّا نَكِدًا

سبق رابع

أخلاق

الْبَشَاشَةُ فَخُّ الْمَوَدَّةِ +

الْبَشَاشَةُ اللُّطْفُ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ قُدُومِهِ + أَوَّلُ الْمُرُوَّةِ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ

مَنْ سَاءَتْ أَخْلَاقُهُ طَابَ فِرَاقُهُ + تَحَبَّبْ إِلَى الْعَوَامِّ فَإِنَّهُمْ أَلْسِنَةُ الْمَحَامِدِ وَالْمَذَامِّ

الْأُنْسُ يُذْهِبُ الْمَهَابَةَ وَالْاِنْقِبَاضُ يُضَيِّعُ الْمَوَدَّةَ

اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ

قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثٌ يُثْبِتْنَ لَكَ الْوُدَّ فِي صَدْرِ أَخِيكَ

أَنْ تَبْدَأَهُ بِالسَّلَامِ وَتُوَسِّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَتَدْعُوَهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ

عَلَامَةُ الْقَطِيعَةِ مِنَ الصَّدِيقِ أَنْ يُؤَخِّرَ الْجَوَابَ وَلَا يَبْتَدِئَ بِكِتَابٍ

عَلَامَةُ حُسْنِ الْخُلُقِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ التَّفَرُّدُ بِمَعْرِفَةِ عُيُوبِ نَفْسِهِ دُونَ عُيُوبِ غَيْرِهِ

وَطَلَاقَةُ الْوَجْهِ لِلْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَلُطْفُ الْكَلَامِ لِمَنْ هُوَ دُونَهُ وَفَوْقَهُ

شعر

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ فِي ... ثَلَاثَةٍ مُنْحَصِرَهْ

لِينُ الْكَلَامِ وَالسَّخَا ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَهْ

إِنْ كُنْتَ مُنْبَسِطًا سُمِّيتَ مَسْخَرَةً ... أَوْ كُنْتَ مُنْقَبِضًا قَالُوا بِهِ ثِقَلٌ

وَإِنْ تُوَاصِلْهُمْ قَالُوا بِهِ طَمَعٌ ... وَإِنْ تُجَانِبْهُمْ قَالُوا بِهِ مَلَلٌ

سبق خامس

پرندے

مِنْقَارٌ رِيشٌ جَنَاحٌ ذَنَبٌ مِخْلَبٌ اُخْطُّافٌ بَيْضَةٌ زَغَمٌ حَضَنٌ
فَرْخٌ عُشَّةٌ وَكْرٌ وَكْنٌ فَخٌّ فُرُوخٌ زِقٌّ شَبَكَةٌ قَفَصٌ حَوْصَلَةٌ

لَمَّا كَانَ رِزْقُ الطَّائِرِ اِخْتِلَاسًا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اَسْنَانٌ وَجُعِلَتْ لَهُ حَوْصَلَةٌ كَالْمِخْلَاةِ

اَلطَّائِرُ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وَيَلْقُطُ الْحَبَّ بِمِنْقَارِهِ

اَنْسِلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ

اَلْبُلْبُلُ طَائِرٌ صَغِيرُ الْجُثَّةِ خَفِيفُ الْحَرَكَةِ طَيِّبُ النَّغْمَةِ

حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ

كَمْ بَيْضَةٍ بَاضَتْ دَجَاجَتُهُ

رَخَمَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

اُنْظُرْ اِلَى الدَّجَاجَةِ كَيْفَ تَجْمَعُ فُرُوخَهَا تَحْتَ اَجْنِحَتِهَا

اِعْتَشَّ غُرَابٌ فِي هٰذِهِ الشَّجَرَةِ

لَا تُخَرِّبْ اَوْكَارَ الطُّيُورِ

اَلْخُطَّافُ يَبْنِي لِنَفْسِهِ وَكْرًا وَّلِاَوْلَادِهِ مَهْدًا مُعَلَّقًا فِي الْهَوَاءِ تَحْتَ السُّقُوفِ

نَشِبَتِ الْعَصَافِيرُ فِي الشَّبَكَةِ

اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَّيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ اِلَّا الرَّحْمٰنُ

سبقِ سادس

کھانا

رُزٌّ بُرٌّ خُبزٌ رُقاقٌ لَحمٌ شَحمٌ لَبَنٌ سُفُّودٌ اِدامٌ

مِلحٌ بَصَلٌ فُومٌ زَنجَبِيلٌ نَعناعٌ

نارجِيلٌ جَوزُ الهِندِ كُمَّثرىٰ رُمّانٌ تِينٌ عِنَبٌ تُفّاحٌ سَفَرجَلٌ

يَقطِينٌ بَلقاسٌ قِثّاءٌ بِطِّيخٌ

غَداءٌ عَشاءٌ مَطبُوخٌ مَشوِيٌّ

قِدرٌ بُرمَةٌ مِنصَبٌ

اُقعُد علَى الطَّعامِ وانتَ تشتَهِيهِ
قُم عَنِ الطَّعامِ وانتَ تشتَهِيهِ

اِنَّ لَكَ اَلّا تجُوعَ فِيها ولا تَعرىٰ
نَزَلَ بِهِ ضَيفٌ

الطَّعامُ المُتَّخَذُ بِلا سَبَبٍ يُسمّى مَأدُبَةً
هَل سَخُنَ الطَّعامُ

هَل لَكَ فِي فِنجانٍ مِنَ القَهوَةِ
بَينَ يَدَيهِ خُبزٌ وعَسَلٌ

لَمّا دَخَلَ الوَقتُ جَلَسنا علَى المائِدَةِ
وُضِعَ المَوائِدُ لِلنّاسِ

اُحضِرَتِ الفَواكِهُ والمَشمُومُ
هَنِيئًا لَكَ العَشاءُ هُوَ يَقرِي الاَضيافَ

اِن فاتَكَ اللَّحمُ فاشرَبِ المَرَقَةَ
رُبَّما يَطوِي اليَومَينِ والثَّلاثَةَ بِلا شَيءٍ

ما اَكَلتُ اِلّا اليَسِيرَ
شُكرًا لِلّٰهِ الَّذِي هُوَ يُطعِمُنِي ويَسقِينِي

الخُبزُ لِغَدائِكَ والرُّزُّ لِعَشائِكَ وتَخَلَّل بِالقَهوَةِ فِيما بَينَ ذٰلِكَ

سبق سابع

فضیلت علم

مَن لم یستفد بالعلم ما لا استفاد به — العالم مثل السراج من مرّ به اقتبس منه

الجاهل صبیّ ابدًا — الفضل بالعقل والادب لا بالاصل والحسب

شعر

أعزّ مکانٍ فی الدّنیٰ ظهر سابحٍ — وخیر جلیسٍ فی الزمان کتاب

الکتاب نعم الانیس فی ساعة الوحدة

لا داء اعیٰی من الجهل واذا اوتیت العلم فما بعده لک سهل

تعلّموا الادب فان کنتم ملوکًا برزتم به وان کنتم وسطًا فقتم

اقرانکم وان اعوزتکم المعیشة عشتم بادبکم

تعلّم من العلماء ما جهلت واعمل بما علمت وعلّم الجهال ما تعلّمت

الخط لسان الید + بالاقلام تدبر الاقالیم + القلم احد اللسانین

بادروا بتعلیم الاطفال قبل اشتغال البال — من ادّب ولده صغیرًا سرّ به کبیرًا

قلب الحدث کالارض الخالیة ما القی فیها من شیءٍ قبلته

من لم یتعلم فی صغره لم یتقدم فی کبره

صورة الخط فی الابصار سواد وفی البصائر بیاض

شعر

اخو العلم حیّ خالد بعد موته — واوصاله تحت التراب رمیم

وذو الجهل میت وهو ماشٍ علی الثریٰ — یظن من الاحیاء وهو عدیم

سبق ثامن ۸

ضروری الفاظ اور جملے

تَنَزُّهٌ تَفَرُّجٌ رُجُوعٌ عَوْدٌ اِنْصِرَافٌ حَمْلٌ وَضْعٌ

اِنْطِلَاقٌ سَيْرٌ عُبُورٌ رِحْلَةٌ طَرْحٌ اِلْقَاءٌ

مَجِيئٌ تَعَالَ اِسْتِرَاحَةٌ اِسْتِلْقَاءٌ اِنْضِجَاعٌ دَفْعٌ مُنَاوَلَةٌ

ذَهَابٌ مُرُورٌ مُضِيٌّ نَوْمٌ رُقَادٌ سَهَرٌ عَطَاءٌ تَبَرُّعٌ

اِقْبَالٌ قُدُومٌ (عَلٰی) وُرُودٌ اِنْتِبَاهٌ اِيْقَاظٌ يَقْظَةٌ اَخْذٌ اِتْيَانٌ (بِ)

خَرَجَ زَيْدٌ مُتَنَزِّهًا	اَيْنَ رَاحَ خَادِمُكَ
هُوَ يَنْطَلِقُ مَعِيْ	اَرُوْحُ اِلَيْهِ عِنْدَ الْعَصْرِ
سِرْتُ فِيْ اِثْرِهٖ	سِرْنَا اِلَيْهِ
اَجِيْئُ اِلَيْكُمْ غَدًا	كُنْتُ اَخْتَلِفُ اِلَيْهِ
اِذْهَبْ اِلٰی بَيْتِكَ وَاَصْدِقَائِكَ	اِنْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِيْ نِصْفَ اللَّيْلِ
مَضٰی لِشَانِهٖ	هُوَ يَحْمِلُ حُزْمَةَ حَطَبٍ عَلٰی كَتِفِهٖ
اَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ	لَمَّا اَلْقٰی مُوْسٰی عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعٰی
نَعُوْدُ مِنْ غَدٍ	نَاوَلْتُهٗ فَلْسًا
رُحْتُ اِلَيْهِ اَمْسِ	اَخَذْتُ بِيَدِهٖ
وَجَّهْتُهٗ اِلٰی بَيْتِيْ	اَنَا اٰتِيْكَ بِهٖ قَبْلَ اَنْ تَقُوْمَ مِنْ مَقَامِكَ

سبق تاسع ۹

ہوا و ہوس

الرَّجُلُ عَبْدُ هَوَاهُ

الأَمَانِي تُعْمِي عُيُونَ البَصَائِرِ

اُتْرُكِ الدُّنْيَا لِطُلَّابِهَا وَاطْرَحِ الجِيفَةَ لِكِلَابِهَا

مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ ضَلَّ + وَمَنِ اسْتَقَلَّ بِرَأْيِهِ زَلَّ

قطعة

أَلَا يَا نَفْسُ إِنْ تَرْضَيْ بِقُوتٍ ... فَأَنْتِ عَزِيزَةٌ أَبَدًا غَنِيَّةْ

دَعِي عَنْكِ المَطَامِعَ وَالأَمَانِي ... فَكَمْ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةْ

ولآخر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرْءَ طُولَ حَيَاتِهِ ... مُعَنًّى بِأَمْرٍ لَا يَزَالُ يُعَالِجُهُ

كَذَلِكَ دُودُ القَزِّ يَنْسِجُ دَائِمًا ... وَيَهْلِكُ غَمًّا وَسْطَ مَا هُوَ نَاسِجُهُ

قالت رابعة العدوية

لَكَ أَلْفُ مَعْبُودٍ مُطَاعٍ أَمْرُهُ ... دُونَ الإِلَهِ وَتَدَّعِي التَّوْحِيدَ

وما أحسن قول بعضهم

نَصِيبُكَ مِمَّا تَجْمَعُ الدَّهْرَ كُلَّهُ ... رِدَاءَانِ تُلْوَى فِيهِمَا وَحَنُوطُ

مثل نبيه

حُكِيَ أَنَّ كَلْبًا كَانَ يَعْبُرُ نَهْرًا وَفِي فِيهِ عَظْمٌ يَنْهَشُهُ وَسَابِحٌ إِذْ رَأَى ظِلَّهُ فِي المَاءِ فَظَنَّهُ كَلْبًا آخَرَ بِعَظْمٍ فِي فَمِهِ فَفَتَحَ فَاهُ وَقَصَدَ إِلَيْهِ لِيَنْتَهِبَ مِنْهُ ذَلِكَ العَظْمَ المَوْهُومَ فَسَقَطَ العَظْمُ المَوْجُودُ عَنْ فَمِهِ فَبَقِيَ فِي غَيَابَةِ النَّدَامَةِ إِذْ فَقَدَ المَوْجُودَ بِطَمَعِ المَوْهُومِ فَنِعْمَ مَا قِيلَ الحَرِيصُ مَحْرُومٌ

سبق عاشر

مختلف حیوانات

كَلْبٌ كَلْبَةٌ جِرْوٌ

هِرَّةٌ خِنْزِيْرٌ ذِئْبٌ دُبٌّ فَهْدٌ نَمِرٌ اِبْنُ آوَى

اَسَدٌ لَبُوَةٌ شِبْلٌ

قِرْدٌ اَرْنَبٌ ثَعْلَبٌ اِبْنُ عِرْسٍ ضَبُعٌ زَرَافَةٌ ضَبٌّ

ظَبْيٌ ظَبْيَةٌ غَزَالٌ

اَلْكَلْبَةُ تَلِدُ ثَمَانِيَةَ اَجْرَاءٍ اَوْ اَكْثَرَ

لَا تَسْتَنْكِفْ مِنْ ذِكْرِ الْكَلْبِ وَالْخِنْزِيْرِ

اَلْيَهُوْدُ يُبْغِضُوْنَ الْخَنَازِيْرَ وَيَشْتُمُوْنَهُمْ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ مِنْهُمْ اِلَيْهِمْ وَلَا جِنَايَةٍ عَلَيْهِمْ

اَلْاَرْنَبُ حَيَوَانٌ صَغِيْرُ الْجُثَّةِ كَبِيْرُ الْاُذُنَيْنِ

اَلسِّبَاعُ تُمَزِّقُ الْاَنْعَامَ بِمَخَالِبِهَا

اَلسِّبَاعُ تَدْفَعُ عَنْ اَنْفُسِهَا الْمَكَارِهَ بِالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْجَلَدِ

اَلْغِزْلَانُ وَالْاَرَانِبُ تَدْفَعُ عَنْ اَنْفُسِهَا الضَّرَرَ بِالْفِرَارِ وَ
الْهَرَبِ وَسُرْعَةِ الْعَدْوِ

اَلسِّبَاعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ الَّتِيْ يَكُوْنُ غِذَاؤُهَا اللَّحْمَ وَشَيْنٌ غَيْرُ الصَّائِدِ فِيْهِمَا وَهُوَ مَا لَا يَكُوْنُ اللَّحْمُ غِذَاءَهُ كَالْحَمَامِ وَالْكِلَابِ

سبق حادی عشر ۱۱

زمین

أَرْضٌ تُرَابٌ طِينٌ سَمْتٌ آجُرٌّ حُجُرٌ حِجَارَةٌ بَرٌّ بَحْرٌ سَهْلٌ

جَبَلٌ فَجٌّ كَهْفٌ حُفْرَةٌ مَعَادِنُ فَلَاةٌ أَجَمَةٌ غَابَةٌ قَفْرٌ بَلْدَةٌ

أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ — عِنْدَ احْتِكَاكِ الْأَحْجَارِ تَظْهَرُ النَّارُ

جَذَبَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ — إِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ

يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ — رُبَّمَا تَجْمُدُ الْمِيَاهُ لِقُوَّةِ الْبَرْدِ

هُوَ اتَّجَهَ إِلَى سَمْتِ الْجَنُوبِ — أَهْلُ هٰذَا الْإِقْلِيمِ سُودُ الْأَلْوَانِ

زِيَادَةُ الْآجَامِ يُوجِبُ زِيَادَةَ الْأَمْطَارِ

مِيَاهُ الْآبَارِ خَيْرٌ مِنْ مِيَاهِ الْبِحَارِ

إِنْحَدَرَ الْفَتَى مِنَ الْجَبَلِ

هٰذَا الْبَلَدُ مُعْتَدِلُ الْهَوَاءِ كَثِيرَةُ الْأَنْهَارِ

يَا حَبَّذَا الْإِمَارَةُ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ

اَلَّذِيْنَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً

حَتّٰى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا

فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ مِنْ أَقَالِيمِ الْأَرْضِ أُمَمٌ مُخْتَلِفَةُ الْأَلْسِنِ

وَالْأَلْوَانِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ۔

سبق ثانی عشر ١٢

تندرستی و بیماری

صِحَّةٌ سُقْمٌ صَحِيحٌ عَلِيلٌ دَاءٌ وَجَعٌ فُوَاقٌ حِمْيَةٌ جَرْحٌ
قَرْحٌ دَمٌ قَيْحٌ حُمّىٰ سُعَالٌ دَمْعٌ دَوَاءٌ عِلَاجٌ سَمٌّ تِرْيَاقٌ
ضِمَادٌ بَخُورٌ مُسْهِلٌ أَسْبَابٌ عَلَامَةٌ

اَلْمَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ وَالْحِمْيَةُ رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ

اَلْحَرَكَةُ الْمُعْتَدِلَةُ أَقْوَى الْأَسْبَابِ فِي حِفْظِ الصِّحَّةِ

مُنْذُ مَتَى عَارَضَكَ السُّقْمُ

لِكُلِّ عُضْوٍ رِيَاضَةٌ تَخُصُّهُ

تَوَرَّمَ جِلْدُهُ وَتَغَيَّرَ وَرَقَّ بَدَنُهُ بِالْحُمّىٰ

أَبْرَءَ كَثِيرًا مِنَ الْمُتَمَرِّضِينَ بِالْأَمْرَاضِ الْمُتَنَوِّعَةِ

دُمَّلُكَ دَائِكَ

خَفِّفْ طَعَامَكَ تَأْمَنْ أَسْقَامَكَ

هٰذَا الْغِذَاءُ مُوَرِّثُ الْبَلْغَمِ

رُكُوبُ الْخَيْلِ بِاعْتِدَالٍ رِيَاضَةُ الْبَدَنِ كُلِّهِ

اَلتَّمْرِيضُ هُوَ حُسْنُ الْقِيَامِ بِأُمُورِ الْمَرِيضِ

طَوَّلَ عَائِدٌ عِنْدَ مَرِيضٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَشْتَكِي فَقَالَ طُولَ جُلُوسِكَ

رُشَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ كَيْ يُفِيقَ

اَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ

اَلْمَرَضُ حَبْسُ الْبَدَنِ وَالْهَمُّ حَبْسُ الرُّوحِ

وَهَنَ اَعْضَائِي حَتّٰى لَا اَقْدِرُ عَلَى الْحَرَاكِ

اَلْحَرَكَةُ الْمُعْتَدِلَةُ تُسَخِّنُ الْاَعْضَاءَ وَتُحَلِّلُ فَضَلَاتِهَا

وَوَقْتُهَا بَعْدَ اِنْحِدَارِ الْغِذَاءِ عَنِ الْمَعِدَةِ

اَلْحَرَكَةُ الْمُعْتَدِلَةُ هِيَ الَّتِي تَحْمَرُّ فِيهَا الْبَشَرَةُ وَتَرْبُوا

وَيَبْتَدِئُ الْعَرَقُ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَنْبَغِي الْقَطْعُ

اِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي

نَحُفَ كَالْهِلَالِ وَلٰكِنْ تَرَكَتْهُ الْحُمّٰى

سبق ثالث عشر ۱۳

اجزاءِ سر

رَاْسٌ جُمْجُمَةٌ قِحْفٌ وَجْهٌ بَشَرَةٌ جَبْهَةٌ نَاصِيَةٌ خَدٌّ وَجْنَةٌ

ذَقَنٌ مُخٌّ عَيْنٌ حَدَقَةٌ حَاجِبٌ جَفْنٌ هُدْبَةٌ طَرْفٌ اَنْفٌ مَنْخِرٌ

فَمٌ شَفَةٌ لِسَانٌ حَنَكٌ لَهَاةٌ حُلْقُومٌ لِثَةٌ سِنٌّ

ضِرْسٌ صُدْغٌ اُذُنٌ رَقَبَةٌ مَخْنَقَةٌ شَعْرٌ لِحْيَةٌ شَارِبٌ

هٰذِهِ الْمَرْءَةُ نَاعِمَةُ الْبَشَرَةِ

لَهُ وَجْهٌ حَسَنٌ

جُمْجُمَةُ رَأْسِهِ انْشَقَّتْ بِالضَّرْبِ

قَبَّلْتُ جَبْهَتَهُ

أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ

الْأَرَانِبُ لَا يُغْمِضْنَ عُيُونَهُنَّ عِنْدَ النَّوْمِ

الْأَهْدَابُ تَمْنَعُ وُقُوعَ شُعَاعِ الشَّمْسِ فِي الْعَيْنِ

مَا تَلَاقَتْ أَجْفَانُهُ بِالسَّهَرِ

نَشَمُّ الرَّيَاحِينَ بِالْأَنْفِ

يُمْضَغُ الطَّعَامُ بِالْأَسْنَانِ

لَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

آذَانُنَا أَنْقَى أَعْضَائِنَا

لِمَ رَبَّيْتَ أَشْعَارَ رَأْسِكَ

شَعْرُهُ لَيْسَ جَعْدًا بَلْ مُسْتَرْسِلًا

قَصُّ الشَّارِبِ خَيْرٌ مِنْ إِرْسَالِهِ

أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

أَخَذْتُ بِعُنُقِهِ

عِدَّةُ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ

سبق رابع عشر

پادشاہ

خَرَاجٌ مَدَاخِلُ عِبَرٌ عِمَارَةُ الْأَرْضِ عَزْلٌ نَصْبٌ عَدْلٌ إِنْصَافٌ مُشَاوَرَةٌ إِيْمَانٌ طَرِيْقٌ دَرْبٌ سِجْنٌ جُنْدٌ عَسْكَرٌ جَيْشٌ

اَلْمَلِكُ مِنَ الرَّعِيَّةِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ

اَلرَّعِيَّةُ وَالْجُنُوْدُ لِلْمَلِكِ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْضَاءِ لِلْبَدَنِ

لِلرَّعِيَّةِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْمَلِكِ بِالْمَحَبَّةِ لَهُ

نُصْرَةُ الْمَظْلُوْمِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْمَلِكِ

لَا يَكُوْنَنَّ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَ الْمَلِكِ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ

لِيَكُنْ نَظَرُ الْمَلِكِ فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ أَبْلَغَ مِنْ نَظَرِهِ فِي اِسْتِجْلَابِ الْخَرَاجِ

إِنَّمَا يُؤْتٰى خَرَابُ الْأَرْضِ مِنْ إِعْوَازِ أَهْلِهَا وَإِنَّمَا يُعْوِزُ أَهْلُهَا لِإِشْرَافِ أَنْفُسِ الْوُلَاةِ عَلَى الْجَمْعِ وَسُوْءِ ظَنِّهِمْ بِالْبَقَاءِ وَقِلَّةِ اِنْتِفَاعِهِمْ بِالْعِبَرِ

أَحْسَنُ الْمُلُوْكِ مَنْ أَحْسَنَ فِي فِعْلِهِ وَنِيَّتِهِ وَعَدَلَ فِي جُنْدِهِ وَرَعِيَّتِهِ

اَلْمَلِكُ يَنْبَغِيْ أَنْ يَكُوْنَ مُشْفِقًا عَلَى رَعِيَّتِهِ وَمُتَحَنِّنًا عَلَى جُنُوْدِهِ وَأَعْوَانِهِ

عَطْفُ الْمَلِكِ عَلَى جُنُوْدِهِ يَعْطِفُ قُلُوْبَهُمْ عَلَيْهِ

لِلْمَلِكِ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ رَعِيَّتِهِ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَيُعِيْنَ الضُّعَفَاءَ وَيَقْمَعَ الظَّلَمَةَ

سبق ۱۵ / ۲

سبق خامس عشر

دوستی

اُذكر أخاك بما تُحِبُّ أن يذكُرك به عند التنازع تعرِفُ أخاك

من لم يحتمل سهوَ أخيه احتمل عمدًا عاديه

أطول الناس سفرًا من كان في طلب صديق يرضاه

لكل شيء بذرٌ وبذر العداوة المزاح

اتقِ قُرَناءَ السوء فإنك متهومٌ بأعمالهم

الوحدة خيرٌ من جليس السوء والجليس الصالح خيرٌ من الوحدة ٭

أكل الحنظل من يد الحبيب أحبُّ وألذُّ من الرمّان والزبيب

دع مجالسة أهل الريب على كل حال فإنك إن سلم دينك لم تَسلَم من سوء المقال ٭

شعر

إذا أنت صاحبتَ الرجالَ فكن فتى ... كأنك مملوكٌ لكل صديقِ

وكن مثل طعم الماء عذبًا وباردًا ... على الكبد الحرّا لكل رفيقِ

سبق سادس عشر ۱۶

ضروری الفاظ اور جملے

سُرُورٌ بَهجَةٌ فَرَحٌ اِبْتِهَاجٌ — اِبْغَاضٌ اِكْرَاهٌ تَنَفُّرٌ

حُزْنٌ هَمٌّ غَمٌّ أَلَمٌ شَجَنٌ بَثٌّ — خَوفٌ خَشيَةٌ مَخَافَةٌ وَجَلٌ فَزَعٌ مَهَابَةٌ

عُطُوفَةٌ مَوَدَّةٌ رَحمَةٌ رَأفَةٌ شَفَقَةٌ تَحَنُّنٌ — نِيَّةٌ رَوْمٌ عَزْمٌ قَصْدٌ إِرَادَةٌ

غَضَبٌ غَيظٌ سَخَطٌ اِغتِيَاظٌ غَبَنٌ — رَغبَةٌ مَشِيَّةٌ اِبتِغَاءٌ اِقتِضَاءٌ

مَحَبَّةٌ وُدٌّ تَوَدُّدٌ

لَا تَأسَ عَلَى مَا فَاتَكَ وَلَا تَفرَحْ بِمَا آتَاكَ

أَدرَكَتنِي رَحمَةٌ عَلَيهِ

إِذْ رَآهُ أَبُوهُ تَحَنَّنَ عَلَيهِ

لَا يَحزُنُهُمُ الفَزَعُ الأَكبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ المَلَائِكَةُ

لَا تَخَفْ وَلَا تَحزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا

هُم يَخشَونَ اللهَ وَيَستَحيُونَ مِنَ النَّاسِ

يَكرَهُهُ جَمِيعُ النَّاسِ

حَصَلَ لَهُ غَبَنٌ فِي نَفسِهِ

مَا أَبتَغِي بِذَلِكَ غَيرَ مَرضَاتِ اللهِ

يَبتَغُونَ مِن حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ سَبعِينَ ضِعفًا

سبق سابع عشر ۱۷

انعام وبہائم

مَعْزٌ تَيْسٌ عَنْزٌ أو مَاعِزَةٌ جَفْرٌ عَنَاقٌ

ضَأنٌ كَبْشٌ أو ضَائِنٌ نَعْجَةٌ حَمَلٌ غَنَمٌ (أو) شَاةٌ

بَقَرٌ (أو) ثَوْرٌ بَقَرَةٌ عِجْلٌ إبِلٌ جَمَلٌ نَاقَةٌ

خَيْلٌ فَرَسٌ مُهْرٌ حِمَارٌ بَغْلٌ (جَامُوسٌ)

تَسْخِيرُ الحَيَوَانِ لِلْإنْسِ إنَّمَا هُوَ لِإيصَالِ الْمَنْفَعَةِ إلَيْهِمْ أوْ لِدَفْعِ الْمَضَرَّةِ عَنْهُمْ

خُلِقَ أبْدَانُ الْبَهَائِمِ وَالْأنْعَامِ مُنْحَنِيَةً لِيَسْهُلَ عَلَيْهَا تَنَاوُلُ الْعُشْبِ مِنَ الْأرْضِ

إنَّ لَكُمْ فِي الْأنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ

نَحْمِلُ أثْقَالَنَا عَلَى ظُهُورِ الْبَهَائِمِ وَنَشُدُّهَا فِي الْفَدَادِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أرْبَعٍ رَأيْتُ بَقَرَةً تُرْضِعُ عِجْلَهَا

اَلْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ تَنْقَادُ كَيْفَمَا صَرَفَهَا رَاكِبُهَا

رُبَّمَا لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ الْخَيْلُ مَادَامَ رَاكِبُهَا عَلَيْهَا

بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ أجْوَدُ حَاسَّةً مِنَ الْإنْسَانِ

اَلْفَرَسُ يَسْمَعُ وَطْءَ الْمَاشِي مِنَ الْبَعِيدِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ

كُلَّمَا طَالَتْ سَاقَا الْحَيَوَانِ طَالَ عُنُقُهُ لِيُمْكِنَهُ تَنَاوُلُ الْأطْعِمَةِ مِنَ الْأرْضِ

لَا يَغُرَّنَّكَ طُولُ اللِّحَى فَإنَّ التَّيْسَ لَهُ لِحْيَةٌ عِنْدَ الرِّهَانِ تُعْرَفُ السَّوَابِقُ

سبق ثامن عشر ۱۸

نیکی یا بدی — بھلا یا برا

خَیْرٌ مَعْرُوفٌ بِرٌّ حَسَنَةٌ صَوَابٌ مَحْمُودٌ حَسَنٌ طَیِّبٌ صَالِحٌ
سَعَادَةٌ اِحْسَانٌ تَطَوُّلٌ نِعْمَ شَرٌّ سُوْءٌ اِثْمٌ سَیِّئَةٌ وِزْرٌ قَبِیْحٌ
جِنَایَةٌ خَبِیْثٌ جَیِّدٌ شَقَاوَةٌ اِسَاءَةٌ بِئْسَ

لَا تَسْتَوِی الْحَسَنَةُ وَلَا السَّیِّئَةُ — اَحْسِنُوْا اِنَّ اللّٰهَ یُحِبُّ الْمُحْسِنِیْنَ
مَنْ یَّزْرَعْ مَعْرُوْفًا یَجْنِیْ غَدًا رِبْحًا — لَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِیْثَ بِالطَّیِّبِ
اَنْفِقُوْا مِنْ طَیِّبَاتِ مَا کَسَبْتُمْ — قُوْلُوْا لِلنَّاسِ حُسْنًا

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ عَشْرُ اَمْثَالِهَا
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهٖ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَیْهَا
مَا تُقَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ مِنْ خَیْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللّٰهِ
كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِیْنٌ
بِئْسَ وَاللّٰهِ مَا فَعَلَهٗ
اَلْمُسِیْءُ لَا یَظُنُّ بِالنَّاسِ اِلَّا سُوْءً لِاَنَّهٗ یَرَاهُمْ بِعَیْنِ طَبْعِهٖ
جَزَاءُ سَیِّئَةٍ سَیِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ
مَنْ جَاءَ بِالسَّیِّئَةِ فَلَا یُجْزٰی اِلَّا مِثْلَهَا
رَبِّ اصْرِفْ عَنِّی السُّوْءَ

سبق ۱۹

سبق تاسع عشر ۱۹

قرابت داران وغیرہ

مَرْءٌ نَاسٌ فَتًى شَابٌّ شَيْخٌ عَبْدٌ غُلَامٌ حُرٌّ خَادِمٌ

إِنْسَانٌ أَنَامٌ مَرْأَةٌ

رَجُلٌ نِسَاءٌ فَتَاةٌ شَابَّةٌ عَجُوزَةٌ أَمَةٌ جَارِيَةٌ رَقِيقٌ وَصِيفٌ

بَعْلٌ صَاحِبَةٌ ضَرَّةٌ أُمٌّ أَبٌ مُرْضِعَةٌ جَدٌّ جَدَّةٌ رَضِيعٌ

صَبِيٌّ طِفْلٌ وَلَدٌ اِبْنٌ اِبْنَةٌ سِبْطٌ حَافِدَةٌ أَخٌ كَنَّةٌ أُخْتٌ

زَوْجُ الْأُخْتِ عَمٌّ عَمَّةٌ خَالٌ زَوْجَةُ الْخَالِ صِهْرٌ خَتَنٌ خَتَنَةٌ

حَمَاةٌ عَشِيرَةٌ ذُرِّيَّةٌ

أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ | وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا

اَلْقَرَابَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مَوَدَّةٍ وَالْمَوَدَّةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى قَرَابَةٍ

إِخْوَانُ الْوِدَادِ خَيْرٌ مِنْ إِخْوَةِ الْوِلَادِ | إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ

اَلْعَمُّ أَحَدُ الْأَبَوَيْنِ | لَيْسَ مِنْ شِيَمِ الْأَحْرَارِ مُجَازَاةُ الْأَشْرَارِ

جُهْدُ الْبَلَاءِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَقِلَّةُ الْمَالِ | اِجْعَلْ لِّيْ وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِيْ هَارُوْنَ أَخِيْ

مَا هُوَ مِنْكَ | مَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثٰى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهٖ

إِنِّيْ أُرِيْدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلٰى أَنْ تَأْجُرَنِيْ ثَمَانِيَ حِجَجٍ

هَلْ أَرَدْتَ وَجِئْتَ مَعَ بِنْتِ عَمِّكَ

مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ اَنْ زَوْجَتُهُ مُوَافِقَةٌ وَاِخْوَانُهُ صَالِحُوْنَ
وَاَوْلَادُهُ اَبْرَارٌ وَرِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ الَّذِيْ هُوَ فِيْهِ

شعر

اَقَارِبُ كَالْعَقَارِبِ فِيْ اَذَاهَا ۔ فَلَا تَثِقْ بِعَمٍّ اَوْ بِخَالٍ
فَكَمْ عَمٍّ يَجِيْئُ الْغَمُّ مِنْهُ ۔ وَكَمْ خَالٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ خَالٍ

هُوَالَّذِيْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا
اَوْحَيْنَا اِلٰى اُمِّ مُوْسٰى اَنْ اَرْضِعِيْهِ فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَاَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ

سبق عشرون ۲۰

ان عادات سے بچنا چاہیے

يُحِبُّوْنَ اَنْ يُحْمَدُوْا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوْا ۔ يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ
لَتَجِدَنَّهُمْ اَحْرَصَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ ۔ اَلَمْ تَرَ اَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ مَا لَا يَفْعَلُوْنَ
يَحْسُدُوْنَ النَّاسَ عَلٰى مَا اٰتَاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ
اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيَاتُنَا قَالَ اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ
اِذَا رَاَوْا تِجَارَةً اَوْ لَهْوًا اِنْفَضُّوْا اِلَيْهَا وَتَرَكُوْكَ قَآئِمًا
اِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهٗ مُنِيْبًا اِلَيْهِ
(ثُمَّ) اِذَا خَوَّلَهٗ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوْا اِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ
اِنَّهُمْ اَلْفَوْا اٰبَآئَهُمْ ضَآلِّيْنَ فَهُمْ عَلٰى اٰثَارِهِمْ يُهْرَعُوْنَ

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا

إِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ

(وَ) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ

(وَمِنْهُمْ) أَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَيَتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

إِنْ أُعْطُوا مِنَ الْأَمْوَالِ رَضُوا وَإِنْ لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا فَإِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ

إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ
ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ

يَبِيعُونَ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ سَبْعِينَ ضِعْفًا

سبق حادی و عشرون ۲۱

زمین

تِيهٌ صَحْرَاءُ مَرْعًى جَزِيرَةٌ حَيٌّ مَدِينَةٌ بِنَاءٌ
مَنْزِلٌ عِقَارٌ قَلْعَةٌ حِصْنٌ قَرْيَةٌ غَدِيرٌ بِئْرٌ
شَطٌّ سَاحِلٌ زَلْزَلَةٌ كَنْزٌ خُسُوفٌ رَبِيعٌ
خَرِيفٌ

لَيَحْدُثُ فِي بُقْعَةِ كَشْمِيرَ زَلَازِلُ عَظِيمَةٌ

إِنَّ الشِّتَاءَ يُغَيِّبُ الْهَوَامَ وَيُمِيتُ الذُّبَابَ وَيُهْلِكُ الْبَعُوضَ

اَلنَّارُ فِي الشِّتَاءِ خَيْرٌ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ

يَا نِسَاءَ الْحَيِّ تَتَلَثَّمْنَ سَارِقًا

اِتَّصَلَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْجَزِيرَةِ

جَعَلَ اللّٰهُ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ

لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ

مَاءُ هٰذَا الْبِئْرِ طَيِّبٌ

ظَهَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ مِنَ الرُّومِ وَمِنْهُ أَيْضًا

اِنْتَشَأَتِ الْعُلَمَاءُ وَالْحُكَمَاءُ

أُمَمُ الْأَرْضِ مُخْتَلِفَةٌ فِي الطَّبَائِعِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْعَادَاتِ

وَالْمَذَاهِبِ

سبق ثاني وعشرون ۲۲

وقت

زَمَانٌ وَقْتٌ دَهْرٌ حِينٌ آنٌ لَحْظَةٌ سَاعَةٌ

صُبْحٌ صَبَاحٌ ضَحْوَةٌ غَدْوٌ نَهَارٌ نِصْفُ النَّهَارِ عَصْرٌ هَاجِرَةٌ

مَسَاءٌ رَوَاحٌ عِشَاءٌ لَيْلٌ نِصْفُ اللَّيْلِ

۳/نومبر

يَوْمٌ اَلْيَوْمَ اُسْبُوْعٌ شَهْرٌ سَنَةٌ اَمْسِ غَدًا

مَتٰى يَكُوْنُ هٰذَا

اَيَّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ

كَمْ مَضٰى مِنَ الزَّمَانِ مُنْذُ حَدَثَ عَلَيْهِ هٰذَا

اِعْتَبِرْ بِالْقُرُوْنِ الْمَاضِيَةِ

اَتٰى اِلَيْنَا صَبَاحًا

اَضَاءَ النَّهَارُ

دَعَانِيْ اِلَيْهِ بِالْمَغْرِبِ

جَاءُوْا اَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُوْنَ

مَضٰى وَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ

اَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فِيْ جَوْفِ اللَّيْلِ

اِنْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِيْ نِصْفَ اللَّيْلِ نِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ

يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِاُولِي الْاَبْصَارِ

لَوْ زُرْتَهُ الْيَوْمَ لَكَانَ صَوَابًا لَيْلُهُ لَهْوٌ وَنَهَارُهُ لَغْوٌ

اَنَا اٰتِيْكَ غَدًا

كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْاَرْضِ عَدَدَ سِنِيْنَ

قَدِمْتُ مِنْ سَفَرِيْ هٰذَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ

سبق ثالث وعشرون ۲۳

(نمبر ۲) پرندے

طُيُورٌ دَجَاجَةٌ حَمَامَةٌ عُصْفُورٌ غُرَابٌ قُبَّرَةٌ بُلْبُلٌ دُرَّاجٌ هُدْهُدٌ

خُطَّافٌ بُومٌ خُفَّاشٌ بَطَّةٌ إِوَزٌّ مَالِكُ الْحَزِينِ كُرْكِيٌّ طَاؤُسٌ

نُعَامَةٌ جَوَارِحُ بَبَّغَا نَسْرٌ عُقَابٌ بَازِيٌّ ۔ ——

بَعْضُ الطُّيُورِ طَيِّبَةُ الْأَصْوَاتِ وَلَذِيذَةُ الْأَلْحَانِ وَالنَّغَمَاتِ

اَلْحَمَامَةُ تَنُوحُ وَتَصْدَحُ — كَانَتْ لَهُ بَبَّغَاءُ حَسْنَاءُ

لَمَّا كَانَتِ الدَّجَاجَةُ لَا تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ أُخْرِجَ كَاسِبًا

لَمَّا كَانَتِ الْحَمَامَةُ تَزُقُّ فَرْخَهَا لَمْ تَحْضُنْ غَيْرَ بَيْضَتَيْنِ لِأَنَّهَا لَا تَقْوَى وَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ بِأَكْثَرَ مِنْهَا

اَلْخُطَّافُ مُصِيفٌ فِي الْحَرِّ وَمُشْتٍ فِي الصِّرِّ — اَلْجَوَارِحُ كُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مُقَوَّسٍ لِلنَّقْرِ يَأْكُلُ اللَّحْمَ

اَلْبَبَّغَاءُ يُكَلِّمُ النَّاسَ وَالنَّاسُ يُكَلِّمُونَهُ وَهُوَ يُحَاكِيهِمْ فِي كَلَامِهِمْ وَأَقَاوِيلِهِمْ

تَرْبِيَةُ النَّعَامَةِ لِفِرَاخِهَا عَجِيبٌ غَرِيبٌ جِدًّا

اَلْجَوَارِحُ تَنْفِرُ مِنَ النَّاسِ وَتَفْزَعُ مِنْهُمْ

اَلنُّسُورُ وَالْعِقْبَانُ جَيِّدُ النَّظَرِ

أَيْنَمَا تَكُونُ الْجُثَّةُ هُنَالِكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ

بَعْضُ الطُّيُورِ يَشْتُونَ فِي الْبِلَادِ الدَّفِيئَةِ وَيَصِيفُونَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ

سبق نمبر ۲۴

سبق رابع وعشرون ۲۴

آسمان

سَمَاءٌ نَجْمٌ شَمْسٌ قَمَرٌ ظِلٌّ حَرُوْرٌ نُوْرٌ ظُلْمَةٌ شُعَاعٌ هَوَاءٌ
رِيْحٌ زَعْزَعٌ زُوْبَعَةٌ بُخَارٌ صَقِيْعٌ سَحَابٌ رَعْدٌ بَرْقٌ مَطَرٌ
غَيْثٌ بَرَدٌ ثَلْجٌ مَوْسِمٌ شِتَاءٌ صَيْفٌ بَارِدَةٌ

وَقَعَ أَوَّلَ اللَّيْلِ مَطَرٌ — اَلْهَوَاءُ جِسْمٌ لَطِيْفٌ سَيَّالٌ
ظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ — اَلْبُخَارُ أَلْطَفُ مِنَ الْهَوَاءِ
هَبَّتِ الرِّيْحُ هُبُوْبًا — اِنْقَشَعَ السَّحَابُ وَطَلَعَ الشَّمْسُ
اَلسَّحَابُ غِرْبَالُ الْمَطَرِ — أَقْبَلَ رِيْحٌ صَرْصَرٌ ثُمَّ قَاصِفٌ
اَلْمَوَاسِمُ وَالْفُصُوْلُ تَتَبَدَّلُ — بَسَطَ اللّٰهُ عَلَى بِسَاطِ الْأَرْضِ الْأَرْحَوَا

تَبَارَكَ الَّذِيْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوْجًا وَجَعَلَ فِيْهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيْرًا
حُكْمُ الشَّمْسِ وَحَرَارَتِهَا كَحُكْمِ حَرَارَةِ الْغَرِيْزِيَّةِ فِيْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ
جَعَلَ اللّٰهُ الشَّمْسَ سِرَاجًا لِلْعَالَمِ وَحَيٰوةً وَسَبَبًا لِلْكَائِنَاتِ بِحَرَارَتِهَا
اَلرِّيَاحُ الْمُهْلِكَةُ فِي الْبَحْرِ يُسَمّٰى الْعَوَاصِفَ
نُوْرُ الْقَمَرِ مُقْتَبَسٌ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَهُوَ قَاصِرٌ عَنْهَا
سُبْحَانَ مُنْشِئِ السُّحُبِ الْمُمْطِرَاتِ
يُرْسِلُ اللّٰهُ الْأَمْطَارَ لِحَيٰوةِ الْبِلَادِ وَصَلَاحِ الْعِبَادِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ وَالْمَعَادِنِ

سبق خامس وعشرون ۲۵

نصیحت آمیز کلام

قَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْكَلْبِ خِصَالٌ حَسَنَةٌ لَوْ كَانَتْ فِي بَنِي آدَمَ لَبَلَغَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ كَسْرُ الْجُوعِ كَالصَّالِحِينَ وَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْمُتَوَكِّلِينَ وَلَا يَنَامُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ كَالْمُحِبِّينَ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ كَالزَّاهِدِينَ وَلَا يَتْرُكُ صَاحِبَهُ وَإِنْ جَفَاهُ كَالْمُرِيدِينَ وَيَرْضَى بِأَيِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ كَالْمُتَوَاضِعِينَ وَيَنْصَرِفُ إِلَى مَكَانٍ طُرِدَ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَالرَّاضِينَ وَإِذَا ضُرِبَ وَطُرِحَ لَهُ شَيْءٌ عَادَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ مِنْ غَيْرِ حِقْدٍ كَالْخَاشِعِينَ

سبق سادس وعشرون ۲۶

اجزاء بدن

صَدْرٌ ثَدْيٌ حَلَمَةٌ ظَهْرٌ ضِلَعٌ اِبْطٌ كَتِفٌ سَاعِدٌ عَضُدٌ مِرْفَقٌ

سَاقٌ يَدٌ كَفٌّ اُصْبُعٌ اَظْفَارٌ بَطْنٌ وَسَطٌ اِلْيَةٌ رِجْلٌ رُكْبَةٌ

اَخْمَصُ مِعْدَةٌ كَبِدٌ طِحَالٌ كُلْيَةٌ مَثَانَةٌ وَرِيْدٌ شِرْيَانٌ عَصَبَةٌ

اَغْنِنِيْ عَنْ مَدِّ الْاَيْدِيْ اِلٰى سِوَاكَ

سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخِيْكَ — نِعْمَتْ سَوَاعِدُهَا

مَا تِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يَا مُوْسٰى — فِيْ مِعْصَمِهَا سِوَارٌ

هِيَ تَصْبَغُ كَفَّيْهَا بِالْحِنَّاءِ

اِذَا جَلَسَ الْكَلْبُ عَلٰى اِلْيَتَيْهِ يُقَالُ هُوَ قَدْ اَقْعٰى

لَمَسْتُ رِجْلَهٗ لِاُيْقِظَهٗ مِنَ النَّوْمِ

تَحْتَ اَخْمَصِيْهِ نَعْلٌ — اَلْكَبِدُ يُصَفِّي الدَّمَ

اَلْمَثَانَةُ تَجْذِبُ الْبَوْلَ — يَجْرِي الدَّمُ فِي الْاَوْرِدَةِ

يُحَسُّ الشَّرَايِيْنُ لِلنَّبْضِ — اَلنَّوْمُ رَاحَةٌ لِلْجَسَدِ

اَلثُّعْبَانُ لَا رِجْلَ لَهٗ وَالْفَرَسُ لَا طِحَالَ لَهٗ وَالْجَمَلُ لَا مَرَارَةَ لَهٗ وَالنَّعَامَةُ لَا مُخَّ لَهَا

لَئِنْ بَسَطْتَ اِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِيْ مَا اَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ اِلَيْكَ لِاَقْتُلَكَ

اَلْحَرَارَةُ الْغَرِيْزِيَّةُ الَّتِيْ تَنْبَثُّ مِنَ الْقَلْبِ اِلٰى سَائِرِ اَطْرَافِ الْبَدَنِ سَبَبُ الْحَيٰوةِ

سبق سابع وعشرون ٢٧

باغ

ناطور روضة غرس عجم تربية نمو نشوء غصنة فنن

نبات عشب خضرة بقلة نجم فسيلة شجرة طلع نور زهر

إثمار ثمرة لبّ كمّ قشر غلاف الثمرة عنقود شوكة لحاء خشب

الثمر يانع والناطور غير مانع — ما تسقط من ورقة إلا يعلمها الله

هذه الروضة مخضرة الأشجار

هذا النبات ينبت بأرض الهند

هو فالق الحب والنوى

أثمرت هذه الشجرة

تستظل الطيور بأغصان الأشجار

إن العصفور إذا حط على سنبلة أمالها لثقل العصفور وضعف ساق السنبلة

ما تخرج من ثمرات من أكمامها إلا بعلمه

حرارة الشمس تنضج الثمار — لا تجتنِ الثمرة عند فجاجتها

لحاء بعض الأشجار يستعمل في عمل الحبال

أكلت الثمرة ولفظت النواة

سبق ثامن وعشرون ٢٨

هوام

قَمْلٌ نَمْلَةٌ اَرَضَةٌ عَنْكَبُوْتٌ حِرْبَاءٌ عَقْرَبٌ حَيَّةٌ
ضَبٌّ بُرْغُوْثٌ دُوْدَةُ الْقَزِّ اُمُّ سَبْعَةٍ وَسَبْعِيْنَ فَارَةٌ جُرَذٌ
دَبِيْبٌ لَسْعٌ لَدْغٌ سِرْبٌ

لَمَّا كَانَتِ النَّمْلَةُ ضَعِيْفَةَ الْبَصَرِ اُعِيْنَتْ بِقُوَّةِ الشَّمِّ فَهِيَ تَجِدُ رِيْحَ الْمَطْعُوْمِ مِنَ الْبُعْدِ

بَعْضُ الْاَصْنَافِ مِنَ الدِّيْدَانِ يَتَكَوَّنُ فِي الْعُفُوْنَاتِ وَبَعْضُهَا يَتَكَوَّنُ فِيْ لُبِّ الْحُبُوْبِ

مَنْفَعَةُ الْحَيَّاتِ لِلْهَوَامِّ كَمَنْفَعَةِ السِّبَاعِ لِلْوُحُوْشِ وَالْاَنْعَامِ

لَا يُحْصِيْ عَدَدَ الْهَوَامِّ اِلَّا اللّٰهُ تَعَالٰى

مَا دَلَّهُمْ عَلٰى مَوْتِ سُلَيْمَانَ اِلَّا دَابَّةُ الْاَرْضِ تَاْكُلُ مِنْسَاَتَهٗ

اَلنَّمْلُ وَالْفَارُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْهَوَامِّ تَدْفَعُ الضَّرَرَ عَنْ اَنْفُسِهِمَا بِالتَّحَصُّنِ وَالْاِخْتِفَاءِ فِي الْاَجْحُرِ وَالنُّقَبِ

مِنْهُمْ مَنْ يَمْشِيْ عَلٰى بَطْنِهٖ

اِنَّ الْعَنْكَبُوْتَ فِيْ نَسْجِهَا شَبَكَهَا اَعْلَمُ وَاَحْذَقُ مِنَ الْحَائِكِ

رَاَيْتُ حَيَّةً دَابَّةً عَلَى الْاَرْضِ   قَبَضَتْ عَلٰى ذَنَبِ فَارَةٍ دَاخِلَةٍ سِرْبَهَا

هِرَّتِيْ وَثَبَتْ عَلٰى فَارَةٍ   لَسَعَتِ الْعَقْرَبُ خِنْصَرَهٗ

اِنَّ اَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ   هٰذَا السِّنَّوْرُ صَادَ جُرَذًا

اِذَا مَا اَرَادَ اللّٰهُ اِهْلَاكَ نَمْلَةٍ   سَمَتْ بِجَنَاحَيْهَا اِلَى الْجَوِّ تَصْعَدُ

سبق تاسع وعشرون ۲۹

ضروری الفاظ اور جملے

حُدُوثٌ وُقُوعٌ تَعَبٌ جِدٌّ سَعْیٌ جُهْدٌ كَدْحٌ وُصُولٌ
نَيْلٌ اِصَابَةٌ بُلُوغٌ اِرْسَالٌ اِبْلَاغٌ تَبْلِيغٌ طَلَبٌ اِلْتِمَاسٌ
اِعَانَةٌ تَائِيدٌ اِيصَالٌ طَاعَةٌ تَبَعٌ اِطَاعَةٌ اِنْقِيَادٌ

جُدَّ لِكُلِّ عَمَلٍ حَسَنٍ

اِنْ اَصَابَهُ خَيْرٌ اِطْمَانَّ بِهٖ وَاِنْ اَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ اِنْقَلَبَ عَلٰی وَجْهِهٖ

اَشْغَلَ سُلَيْمَانُ طُغَاةَ الْجِنِّ بِالْاَعْمَالِ الشَّاقَّةِ

مَنْ جَاهَدَ فَاِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهٖ

قَصَدْنَا مَكَانَهُ فَلَمْ نَجِدْهُ

مَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوٰهُ بِغَيْرِ هُدًی مِّنَ اللّٰهِ

اَخَافُ مِنْ مَكْرُوْهٍ يَنَالُكَ هُنَا

لَا تَتَّبِعُوْا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

اَيَّدَكَ اللّٰهُ بِنَصْرِهٖ

سبق ۳۰

سبق ثلاثون ۳۰

بادشاہ

مَلِكٌ سُلْطَانٌ وَزِيرٌ مُشِيرٌ وَالِي عَامِلٌ قَاضِي حَاكِمٌ جُنْدِيٌّ
شُرْطِيٌّ شِحْنَةٌ حُجَّابٌ مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ أَمِيرُ الْجَيْشِ رَعِيَّةٌ سَرِيرٌ خِزَانَةٌ

اَلْمُلُوكُ خُلَفَاءُ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ

لِلْمَلِكِ أَنْ يُسْبِغَ عَلَى وُلَاتِهِ الْأَرْزَاقَ فَإِنَّ ذٰلِكَ قُوَّةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِصْلَاحِ أَنْفُسِهِمْ
وَغِنًى لَهُمْ عَنْ تَنَاوُلِ مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ وَحُجَّةٌ عَلَيْهِمْ إِنْ ثَلَمُوا أَمَانَتَهُ

لِيَكُنْ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْسَطُهَا فِي الْحَقِّ وَأَعَمُّهَا فِي الْعَدْلِ
وَأَجْمَعُهَا لِرِضَى الرَّعِيَّةِ

إِصْلَاحُ الرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ تَكْثِيرِ الْجُنُودِ

سَبِيلُ الْمَلِكِ أَنْ يُدَبِّرَ الرَّأْيَ وَيُشَاوِرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَالْبَصِيرَةِ
بِالْأُمُورِ ثُمَّ يَأْمُرَ وَيَنْهَى وَيُرَتِّبَ الْأُمُورَ

مَنْ خَافَ سَطْوَتَكَ تَمَنَّى مَوْتَكَ

شِعْر

إِذَا غَدَا مَلِكٌ بِاللَّهْوِ مُشْتَغِلًا ❊ فَاحْكُمْ عَلَى مُلْكِهِ بِالْوَيْلِ وَالْخَرَبِ

اَلْوَزِيرُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ذَا رَأْيٍ وَبَصِيرَةٍ مُشْتَغِلًا بِمَا هُوَ وَاجِبٌ
عَلَيْهِ مِنْ إِصْلَاحِ أُمُورِ السَّلْطَنَةِ

لَا يَكُونُ الْعُمْرَانُ حَيْثُ يَجُورُ السُّلْطَانُ

الحكام لا يحكم إلا بعد ان يتوجه الحكم على احد الخصمين بالحجة والبينة

من طال عدوانه ذهب سلطانه

إن افضل قرة عين الولاة استقامة العدل في البلاد وظهور مودة الرعية

لا يعجبك ما اوتيت من الملك والسعة في الدنيا ونفوذ الامر واقبال الوجوه نحوك

سبق حادى وثلاثون ٣١

لباس

قطن حرير بز برد ثوب قميص ازار سراويل
قلنسوة رداء حلة فراش وطاء وساد سفرة خرقة
دثار عار خمار معجر غطاء

احمل ما لبست الورع — كن نظيفا في لبسك

من خاط ثيابك

كان قميصه ممزقا

جدد كسوتك

دعا لي الامير بخلعة تامنعت من لبسها

الرداء هو ما يكسو النصف الاعلى والازار هو ما يكسو النصف الاسفل وكلاهما يسمى حلة

يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

اَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَا تَحْتَقِرُ فِيهِ وَلَا تَشْتَهِرُ بِهِ

أَمَرَ الْمَلِكُ لِكُلٍّ مِنْكُمْ بِتَشْرِيفٍ

مَنْ كَسَا جِلْدَةً عَارِيَةً أَوْ حَمَلَ قَدَمًا حَافِيَةً وَجَبَ لَهُ الْجَنَّةُ

اَلْعُرْيُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الزِّيِّ الْفَاضِحِ

شعر

لَا تُعْجِبَنَّكَ أَثْوَابٌ عَلَى رَجُلٍ ... دَعْ عَنْكَ مَلْبَسَهُ وَانْظُرْ إِلَى الْأَدَبِ

فَالْعُودُ لَوْ لَمْ تَفُحْ مِنْهُ رَوَائِحُهُ ... لَمْ يَحْصُلِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْحَطَبِ

شعر

اَلْبَسْ حَرِيرًا وَكُنْ حِمَارًا ... فَإِنَّمَا يُكْرَمُ اللِّبَاسُ

وَانْظُرْ فَكَمْ بَيْنَنَا أُنَاسٌ ... تَغْدُوا الْأَبْوَابُ بِهِمْ أُنَاسٌ

وَهُمْ حَمِيرٌ بِغَيْرِ شَكٍّ ... وَرُبَّمَا أَخْطَأَ الْقِيَاسُ

سبق ثانی و ثلثون ۳۲

خرید و فروخت

سُوقٌ مَتَاعٌ نَسِيئَةٌ رَخِيصٌ غَالٍ ثَمَنٌ مَجَّانٌ سِعْرٌ تَسْعِيرٌ بَيْعٌ

اِشْتِرَاءٌ وَزْنٌ كَيْلٌ مِيزَانٌ مَغْشُوشٌ جَيِّدٌ رِبَاءٌ خَطُّ الْوُصُولِ

سبق

كُنْتُ ذَهَبْتُ فِي السُّوقِ رُدَّ لَهُ ضَيْعَتَهُ وَأَدِّ إِلَيْهِ حَقَّهُ

هُوَ أَنْقَصُ قَدْرًا مِنْ قِيرَاطٍ وَحَبَّةٍ

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ

إِنَّ الْخُبْزَ قَدْ غَلَا

أَوْفُوا الْكَيْلَ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ

فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ

لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ

لِمَ انْتَقِدِ الدَّنَانِيرَ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

بَاعُوا بِضَاعَتَهُمْ بِأَوْفَى ثَمَنٍ

تَعَاشَرُوا كَالْإِخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ

سبق ثالث وثلاثون ۳۳

نیکی کرنا

قولٌ معروفٌ خیرٌ من صدقةٍ یتبعها اذیً

المنّةُ تهدمُ الصنیعةَ

من منّ بمعروفه سقطَ شکرُه

لاتبطلوا صدقاتکم بالمنّ

من نصحک فقد احسن الیک

من احسن الیک فضّی حقّک وملک رقّک

وذل من نصحک وابغضک من مشی فی هواک

صاحبهما فی الدنیا معروفاً

من کثر احسانُه کثرت اخوانُه

نعم الشفیعُ الهدیّةُ بین یدی الحاجۃ

احلی النوال ما وصل قبل السؤال

الحمل علی الظهر من القلیل اهونُ علیّ من حمل المنن

من احمر لونُه من النصیحة اسودّ وجهُه من الفضیحة

من صنع معک معروفاً فاضعفه له والّا فلا تعجز ان تکون مثله

اذا اصطنعت المعروف فاستره واذا اصطنع معک فانشره

استصغر ما فعلت من المعروف ولو کان کبیراً واستعظم ما

آتاک الناس منه ولو کان صغیراً

سبق رابع وثلثون ۳۴

حشرات الارض کے بیان میں

بقّة بعوضة جعل خنفسة فراش جرادة يراعة ذباب

زنبور نحل

البقّ اصغر دابّة من الحشرات

النحل تجمع العسل من زهر النبات ونور الاشجار بمشافرها

بعض الحيوانات الصغار تكون ماكولات واغذية لما هو اكبر منها

النمل والخنافس جيّد الشمّ

النحل تتخذ خلية من الشمع وتولد العسل

الحشرات كل حيوان صغير الجثة يطير باجنحة ليس له ريش ولا عظم ولا صوف ولا شعر

خلق الله الهوامّ والحشرات من الموادّ الفاسدة والعفونات ليصفو الجوّ والهواء منها

لا يعيش من الحشرات سنة كاملة غير النحل فانها يهلكها البرد المفرط والحرّ المفرط شتاء وصيفا

النحل في اتخاذ البيوت وبناء المنازل اعلم من صناع المهندسين والبنّائين

لا يلدغ المرء من جحر مرّتين

النحل تبني بيوتها من غير خشب ولا طين ولا آجر ولا جصّ كانها غرف من فوقها غرف

سبق خامس و ثلاثون ۳۵

شریف و رذیل

إنّ أکرمکم عند اللہ أتقٰکم

من لزم شأنه دامت سلامته

ذنب أسد خیر من رأس کلب

کم بین الدرّ و الحصا و السیف و العصا

کم جواد بلا حمار و کم حمار علی جواد

من أشدّ النوازل دولة الأراذل

إذا ساد السفل خاب الأمل

الوضیع إذا ارتفع تکبّر و إذا حکم تجبّر

انحطاط ألف من العوالی أقلّ ضررا من ارتفاع واحد من السفلة

إذا ارتفع الشریف تواضع و إذا ارتفع الوضیع تکبّر

لیس من عادات الکرام السرعة فی الانتقام

من نقل لک فقد نقل عنک

شعر

وإذا العزیز نصرعنا سادہ   غوث الثعالب فیہ امنة الردی

شعر

وکم بغلة تمشی بسرج مفضّض   علیها أبوها راکب متعمّم

سبق سادس وثلثون ۳۶

آبی جانور وغیرہ

ضِفْدَعٌ سَمَكَةٌ سُلَحْفَاةٌ سَرَطَانٌ تِمْسَاحٌ دُلْفِينٌ كَوْسَجٌ تِنِّينٌ

لُؤْلُؤٌ مَرْجَانٌ شَرَكٌ

حَيَوَانَاتُ الْمَاءِ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهَا الْمَكَائِدَ وَالضَّرَرَ بِالْغَوْصِ فِي الْمَاءِ وَالسِّبَاحَةِ فِيهِ

اَلْحُوتُ أَشَدُّ حَيَوَانِ الْبَحْرِ سِبَاحَةً وَأَكْثَرُهَا عَدَدًا وَنِتَاجًا

لَيْسَ لِلْحُوتِ رِجْلَانِ يَمْشِي بِهِمَا

أَلْبَسَ اللّٰهُ تَعَالٰى بَعْضًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ بِالْجُلُودِ الثَّخِينَةِ كَالسُّلَحْفَاةِ وَذَوَاتِ الْأَصْدَافِ مِنْ حَيَوَانِ الْبَحْرِ

اَلضِّفْدَعُ يُحْسِنُ الْمَشْيَ وَالسِّبَاحَةَ جَمِيعًا

اَلسُّلَحْفَاةُ يَرْعٰى فِي الْبَرِّ وَيَعِيشُ فِي الْمَاءِ وَيَتَنَفَّسُ فِي الْهَوَاءِ كَمَا يَتَنَفَّسُ فِي الْمَاءِ

مَثَلٌ فِي سُلَحْفَاةٍ وَأَرْنَبٍ

قِيلَ إِنَّ سُلَحْفَاةً وَأَرْنَبًا تَسَابَقَتَا فِي الْعَدْوِ وَجَعَلَتَا الْحَدَّ بَيْنَهُمَا طَوْدًا فَأَمَّا الْأَرْنَبُ فَتَوَانَتْ فَنَامَتْ فِي الطَّرِيقِ ظَنًّا أَنَّهَا تَصِلُ إِلَى الطَّوْدِ سَرِيعًا لِكَوْنِهَا خَفِيفَةَ الْجُثَّةِ وَسَهْلَ الْحَرَكَاتِ وَسَرِيعَ السَّيْرِ وَأَمَّا السُّلَحْفَاةُ فَلِعِلْمِهَا بِثِقَلِ جِسْمِهَا وَبُطْءِ حَرَكَتِهَا لَا زَالَتْ تَسِيرُ وَلَمْ تَمْكُثْ آنًا فِي الطَّرِيقِ وَلَمْ تَتَوَانَ فِي الْجَرْيِ فَوَصَلَتْ إِلَى الطَّوْدِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَتِ الْأَرْنَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتِ السُّلَحْفَاةَ قَدْ سَبَقَتْ فَنَدِمَتْ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهَا النَّدَمُ

سبق سابع و ثلثون ۳۷

رزق حیوانات

خلق اللّٰہ ارزاق الخلائق وقدرھا وبین احیائھا فجعل رزق صنفٍ فی الماء ولو خرج منہ لمات وجعل رزق صنفٍ فی البر ولو دخل فی البحر مات وجعل رزق صنفٍ من العسل کالنحل ورزق صنفٍ من الروث کالجعل ورزق صنفٍ من الخل کدود الخل ورزق صنفٍ فی ابدان الناس کالقمل والبعوض ورزق صنفٍ من الحصی کالقطا ورزق صنفٍ فی ذکر اللّٰہ وھم الملائکۃ ورزق صنفٍ من الدود کالھدھد فسبحان الحکیم القدیر

سبق ثامن وثلثون ۳۸

قیامت

يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ

يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ

يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا

وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

ذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا

اتَّقُوا يَوْمًا تُوَفَّىٰ فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم

مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ

قَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ

مِنَ الْأَرْضِ خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ

مَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ

سبق تاسع و ثلثون ۳۹

عجائب مخلوقات

اَلذِّئبُ يَأكُلُ الثَّعلَبَ وَهُوَ يَأكُلُ القُنفُذَ وَهُوَ يَأكُلُ الأَفعىٰ وَهُوَ يَأكُلُ العُصفُورَ وَهُوَ يَأكُلُ الجَرَادَ وَهُوَ يَأكُلُ فِرَاخَ الزَّنَابِيرِ وَهُوَ يَأكُلُ النَّحلَ وَهُوَ يَأكُلُ الذُّبَابَ وَهُوَ يَأكُلُ البَعُوضَ وَهُوَ يَعِيشُ بِشَمِّ مَا يَتَيَسَّرُ لَهُ

فَائِدَةٌ

قَالُوا فِي صُورَةِ الجَرَادِ شَبَهٌ مِن عَشرِ حَيَوَانَاتٍ جَبَابِرَةٍ وَهُوَ وَجهُ فَرَسٍ وَعَينُ فِيلٍ وَعُنُقُ ثَورٍ وَقَرنُ إِيَّلٍ وَصَدرُ وَبَطنُ حَيَّةٍ وَأَجنِحَةُ نَسرٍ وَأَفخَاذُ جَمَلٍ وَأَرجُلُ نَعَامَةٍ وَذَنَبُ عَقرَبٍ

سبق اربعون ۴۰

حواس

بَصَرٌ نَظَرٌ رُؤيَةٌ إرَاءَةٌ ضُعفُ البَصَرِ اَعمٰى بُكَاءٌ

سَمعٌ اِستِمَاعٌ اِسمَاعٌ اِنصَاتٌ ثِقلُ السَّمعِ اَصَمُّ غِنَاءٌ

لَمسٌ مَسٌّ

شَمٌّ مَشَامٌ

ذَوقٌ ذَائِقَةٌ

هُوَ الَّذِي اَنشَأَ لَكُمُ السَّمعَ وَالاَبصَارَ وَالاَفئِدَةَ

لِمَ تَعبُدُ مَا لَا يَسمَعُ وَلَا يُبصِرُ وَلَا يُغنِي عَنكَ شَيئًا

اَفضَلُ النَّاسِ مَن كَانَ بِعَيبِهِ بَصِيرًا وَعَن عَيبِ غَيرِهِ ضَرِيرًا

مَا اَنتَ بِهَادِي العُميِ عَن ضَلَالَتِهِم

مَا سَمِعنَا بِهٰذَا فِي آبَائِنَا الاَوَّلِينَ

مَا الَّذِي اَسمَعُهُ فِيكَ

اَم يَحسَبُونَ اَنَّا لَا نَسمَعُ سِرَّهُم وَنَجوٰهُم بَلٰى وَرُسُلُنَا لَدَيهِم يَكتُبُونَ

اِذَا اَذَقنَا النَّاسَ رَحمَةً فَرِحُوا بِهَا

اِنَّ اَنكَرَ الاَصوَاتِ لَصَوتُ الحَمِيرِ

سبق حادی و اربعون ۴۱

مکان

عِمَارَةٌ دَارٌ قَصْرٌ رِصَافَةٌ دِيْوَانٌ اَسَاسٌ قَاعِدَةٌ جِدَارٌ حَائِطٌ رُكْنٌ
عَمُودٌ نَوَافِذُ خَشَبَةٌ سَقْفٌ سَطْحٌ مِيْزَابٌ حُجْرَةٌ غُرْفَةٌ بَابٌ رَبْعٌ
سَاحَةٌ قَاعَةٌ طَاقٌ مَطْبَخٌ كَنِيْفٌ وَتَدٌ قِمَاطٌ اَثَاثٌ دَكَّةٌ جَوْسَقٌ

بَنَى هُنَالِكَ الْبُنْيَانَ

سَلْ عَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ مَسْكُوْنَةٍ فِيْهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ

اُدْخُلُوا الْبُيُوْتَ مِنْ اَبْوَابِهَا

اَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلٰى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ

لِمَ تُغْلِقُ الْبَابَ

اُنْظُرْ اِلٰى اٰثَارِهِمُ الْقَدِيْمَةِ وَقُصُوْرِهِمُ الْخَرِبَةِ وَدِيَارِهِمُ الدَّارِسَةِ

اَيْنَمَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِيْ بُرُوْجٍ مُّشَيَّدَةٍ

جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوْظًا

وَقَفْتُ خَارِجَ الدَّارِ

اِجْلِسْ هُنَالِكَ

سبق ثانی واربعون ۴۲

بے ثباتی دنیا

الزمان ذو الوان

أهل الدنيا كركب سفينة يسار بهم وهم نيام

الدنيا والآخرة ضرتان إن ارضيت احدهما اسخطت الأخرى

ما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون

لا تثق بالدولة فانها ظل زائل ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف راحل

لا تغرنكم الحيوة الدنيا

الدنيا ظل زائل والشبيبة ضيف راحل

الدنيا كامرأة لا تثبت مع زوج فلذلك عيب عشاقها

مثل الدنيا مثل ظلك إن تركته تتابع وإن طلبته تباعد

اذا لم يمش الزمان معك على ما تريد فامش معه على ما يريد

لعلي ابن ابي طالب عليه السلام

شعر

انما الدنيا فناء + ليس في الدنيا ثبوت

انما الدنيا كبيت + نسجته العنكبوت

ولعمري عن قريب + كل من فيها يموت

سبق ثالث واربعون ۴۳

میوہ جات

قيل خرج مع آدم من ثمار الجنة ثلثون نوعًا منها
عشرة يؤكل ظاهرها دون باطنها وهي الرطب و
المشمش والخوخ والاجاص والزعرور والسبستان
والنبق والعناب والتير والعسكر ومنها عشرة
يؤكل باطنها دون ظاهرها وهي الرمان والنارجيل
واللوز والجوز وشاه بلوط والفستق والبندق و
البلوط والجلوز والسكور ومنها عشرة يؤكل ظاهرها
وباطنها وهي العنب والتين والتفاح والكمثرى
والسفرجل والتوت والاترج والنارنج والموز
والبجهز

سبق رابع واربعون ٤٤

صلح وحرب

صُلْحٌ حَرْبٌ غَزْوَةٌ هُدْنَةٌ خَيْلٌ رِجَالٌ طَلِيعَةٌ مَيْمَنَةٌ مَيْسَرَةٌ مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ مُعَسْكَرٌ مَصَافٌّ عَدُوٌّ سِكِّينٌ سَيْفٌ جُنَّةٌ تُرْسٌ قَوْسٌ سَهْمٌ رُمْحٌ مِدْفَعٌ غَلَبَةٌ نُصْرَةٌ ظَفَرٌ هَزِيمَةٌ هَرَبٌ

إِنَّ الْمَمْلَكَةَ إِذَا انْقَسَمَتْ عَلَى نَفْسِهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَقِيمَ

لَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا

أَيْنَ الَّذِينَ سَارُوا بِالْجُيُوشِ وَهَزَمُوا بِالْأُلُوفِ

نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ

جَمَعَ الْمَلِكُ جُنُودَهُ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ عَدُوِّهِ حَمْلَةً وَاحِدَةً وَتَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ وَاسْتَأْسَرَ بَعْضَهُمْ

الْجُنُودُ وَالشُّرَطُ سُبُلُ الْأَمْنِ

اِضْطَرَمَتْ نِيرَانُ الْحَرْبِ

نُهِبَ الْعَسَاكِرُ أَمْتِعَتَهُ

اِسْتَظْهَرَ الْمَلِكُ عَلَى جَيْشِ عَدُوِّهِ

كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً

(أَلْقَيْتُمُ الْحَاكِمَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ مَا أَحْدَثُوا فِي الْبَلَدِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَالْقَتْلِ)

سبق ۵ / ٦

سبق خامس واربعون ۴۵

بے ثباتی عمر

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ

إِنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللهِ

اَلْمَوْتُ يَدْنُو وَالْمَرْءُ يَلْهُو

لَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ

مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ

اَلْمَرْءُ ابْنُ يَوْمِهِ فَلْيَنْتَبِهْ مِنْ نَوْمِهِ

إِذَا مَشَيْتَ فَوْقَ الْأَرْضِ اذْكُرْ تَحْتَ الْأَرْضِ كَيْفَ كَانُوا أَمْثَالَ صَارُوا رَمِيمًا

شعر

فَلَوْ أَنَّا إِذَا مِتْنَا تُرِكْنَا — لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةَ كُلِّ حَيٍّ

وَلٰكِنَّا إِذَا مِتْنَا بُعِثْنَا — وَنُسْئَلُ بَعْدَ ذَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

شعر

اَلْمَوْتُ كَأْسٌ وَكُلُّ النَّاسِ شَارِبُهُ — وَالْقَبْرُ بَابٌ وَكُلُّ النَّاسِ دَاخِلُهُ

باب ثانی

حکایات و امثال

سبق اوّل

ملفوظات حسن بصری

النَّاسُ فِي زَمَانِكُمْ عَلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ أَسَدٌ وَذِئْبٌ وَخِنْزِيرٌ وَكَلْبٌ وَثَعْلَبٌ وَشَاةٌ فَالْأَسَدُ مُلُوكُ الدُّنْيَا يَفْتَرِسُونَ النَّاسَ وَلَا يَفْتَرِسُهُمْ أَحَدٌ وَذِئْبٌ التُّجَّارُ يَذُمُّونَ إِذَا اشْتَرَوْا وَيَمْدَحُونَ إِذَا بَاعُوا هَمُّهُمْ جَمْعُ الْمَالِ لِلتَّوْرِيثِ يَوَدُّونَ أَنْ يُوَاصِلُوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا وَالْخِنْزِيرُ الْمُتَشَبِّهُ [illegible] يُدْعَى إِلَيْهِ وَالْكَلْبُ الْفَاجِرُ يَهْرَعُ إِلَى الْحَقِّ [illegible] بِالْحَقِّ وَالثَّعْلَبُ الْمُتَصَنِّعُ لِلنَّاسِ بِدِينِهِ يُخَادِعُ [illegible] كَيْ يُصْلِحَ دُنْيَاهُ وَالشَّاةُ الْمُؤْمِنُ يُجَزُّ صُوفُهُ وَيُحْلَبُ لَبَنُهُ وَيُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَيُمَزَّقُ جِلْدُهُ وَيُكْسَرُ عَظْمُهُ فَكَيْفَ مُقَاسَاتُهُ بَيْنَ هٰؤُلَاءِ الْمُؤْذِيَاتِ

[illegible] فَلَوْ أَنَّا إِذَا مِتْنَا [illegible]

سبق ثانی ۲

مذاقی حکایت

كَانَ فِي بَغْدَادَ رَجُلٌ قَدْ عَلَتْهُ دُيُوْنٌ كَثِيْرَةٌ وَهُوَ مُفْلِسٌ فَأَمَرَ الْقَاضِي أَنْ لَا يُقْرِضَهُ أَحَدٌ شَيْئًا وَمَنْ أَقْرَضَهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِأَنْ يُرْكَبَ عَلَى بَغْلٍ وَيُطَافَ بِهِ فِي الْجَامِعِ لِيَعْرِفَهُ النَّاسُ وَيَحْتَرِزُوْا مِنْ مُعَامَلَتِهِ فَطَافُوْا بِهِ فِي الْبَلَدِ ثُمَّ جَاؤُوْا بِهِ إِلَى بَابِ دَارِهِ فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ الْبَغْلِ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْبَغْلِ أَعْطِنِي أُجْرَةَ بَغْلِي فَقَالَ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ كُنَّا مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى هٰذَا الْوَقْتِ يَا أَحْمَقُ

سبق ثالث ۳

آدمی کو اپنی حالت پر صابر و شاکر رہنا چاہیے

حُكِيَ أَنَّ ابْنَ الرَّاوَنْدِيِّ كَانَ يَمْشِي فِي الْبَرِّيَّةِ فَأَعْيَاهُ التَّعَبُ فَدَعَى اللهَ تَعَالَى أَنْ يُسَهِّلَ لَهُ مَنْ يَحْمِلُهُ عَلَى دَابَّةٍ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي دُعَائِهِ وَإِذَا قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ تُرْكِيٌّ مِنْ جُنُوْدِ السُّلْطَانِ وَقَدْ فَرَسُهُ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ وَلَدَتْ فَلُوًّا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ حِيْنَ الْوِلَادَةِ فَقَالَ

لابن الراوندي احمل هذا الفلو على رقبتك حتى نصل الى البلد فامتنع فعلاه بالتوط واقبل عليه بالضرب فقال يارب دعوتك بان تسهل لي من يحملني فسهلت لي من احمله

سبق رابع ۴

حکایت نوشیروان کے تحمل اور عفو کے بیان میں

حکي ان السلطان العادل انوشيروان وضعت المائدة بين يديه يوما فوقعت من الخادم قطرة من المرق على ثيابه فنظر اليه مغضبا فلما تفرس الخادم منه الغضب صب باقي المرق على ثيابه فقال له الملك ما فعلت لاي ... فقال نعم ايها الملك اني تعرفت منك القتل وكان الذنب حقيرا فخفت ان يتكلم بك الناس لقتلي على ذلك الذنب الحقير فاردت ان اجعل الذنب عظيما حتى لا يقول الناس ما يقولون فاعجبه كلامه فعفا عنه ووصله وخلع عليه

سبق خامس ۵

حکام کی رشوت ستانی سے مقدمات میں انصاف نہیں ہوتا

تَدَّ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مُخَاصَمَةٌ فَاَتَيَا اِلَى الْقَاضِيْ وَقَدْ كَانَ اَحَدُ هُمَا اَرْسَلَ اِلٰى بَيْتِ الْقَاضِيْ ظَرْفًا مِنَ اللَّبَنِ عَلِمَ بِهِ الْقَاضِيْ وَالْاٰخَرُ اَرْسَلَ كَبْشًا سَمِيْنًا لَا يَعْلَمُ بِهِ فَلَمَّا تَدَاعَيَا جَعَلَ الْحَقَّ مَعَ صَاحِبِ اللَّبَنِ فَاَتَى اِلَيْهِ غُلَامُهُ يُخْبِرُهُ بِالْكَبْشِ فَقَالَ اِنَّ اَهْلَ الْمَنْزِلِ يُرِيْدُوْنَ لَبَنًا لِلْغَدَاءِ لِاَنَّ الْكَبْشَ كَفَى الْاِنَاءَ الَّذِيْ فِيْهِ اللَّبَنُ فَفَهِمَ الْقَاضِيْ مَا قَالَ فَقَالَ اَعِيْدُوْا دَعْوَاكُمْ فَقَدْ كَانَ قَلْبِيْ مَشْغُوْلًا عَنْكُمْ فَاَعَادَا دَعْوَاهُمَا جَعَلَ الْحَقَّ مَعَ صَاحِبِ الْكَبْشِ

سبق سادس ۶

آدمی اپنے حزم و احتیاط سے آفت سے محفوظ رہ سکتا ہے

حُكِيَ اَنَّ اِنْسَانًا هَرَبَ مِنْ اَسَدٍ فَالْتَجَأَ اِلٰى شَجَرَةٍ فَصَعِدَ عَلَيْهَا وَاِذَا فَوْقَهَا دُبٌّ يَلْتَقِطُ ثَمَرَهَا فَجَاءَ الْاَسَدُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ جَلَسَ يَنْتَظِرُ نُزُوْلَ الْاِنْسَانِ فَالْتَفَتَ الرَّجُلُ اِلَى الدُّبِّ فَاِذَا هُوَ يُشِيْرُ اِلَيْهِ بِاِصْبَعِهٖ عَلٰى فِيْهِ اَنِ اسْكُتْ لِئَلَّا يَشْعُرَ الْاَسَدُ اَنِّيْ هٰهُنَا فَتَحَيَّرَ الرَّجُلُ وَكَانَ مَعَهٗ سِكِّيْنٌ لَطِيْفٌ فَاَخَذَ يَقْطَعُ الْغُصْنَ الَّذِيْ عَلَيْهِ الدُّبُّ حَتّٰى اَنْهَاهُ فَوَقَعَ الدُّبُّ عَلَى الْاَرْضِ

فوثب عليه الاسد فتصادعا فافترس الاسد
الذئب وكر راجعاً ونجا الرجل باذن الله تعالى

سبق سابع

عبادت میں حضور قلب ضرور چاہیے

ورد في الحديث ان من صلى ركعتين بحضور القلب
قبل الله منه صلوته وادخله الجنة قال عالم كوفي
الى المسجد الكوفة واصلي ركعتين بحضور القلب في
ذلك المحراب الشريف لعدم الشاغل قال فلما كثرت
بلاخر اخطر بخاطري ان كل مسجد عظيم له منارة
وهذا المسجد ليس له منارة فقلت في نفسي ان الجص
والنورة يمكن ان يؤتى به من مقام النبي يونس و
الحجارة من الموضع الفلاني والبناء من اصفهان فاخذت
في بنائها وما شعرت الا وقد تمت المنارة وبتمامها
تمت الصلوة فرميت عمامتي من فوق راسي وقلت
كاني جئت لبناء المنارة

سبق ثامن

دوسری کی حالت دیکھ کے متنبہ ہو جانا چاہیے

صحب ذئب و ثعلب اسدًا فاصطادوا عيرًا وظبيًا و
ارنبًا فقال الاسد للذئب اقسم هذا بيننا فقال العير
لك والظبي لي والارنب للثعلب فغضب الاسد و
اخذ بحلق الذئب حتى قطع راسه فقال للثعلب
اقسم انت فقال العير لغدائك والظبي لعشائك و
الارنب تتفكه به في الليل فقال من علمك هذه القسمة
العادلة فقال راس الذئب الذي بين يديك

سبق تاسع

ادنیٰ حیوانات سے ہمدردی کرنے میں اور بندگان خدا کے لئے کسی نوع
کی آسائش کرنے سے پروردگار خوش ہوتا ہے

في الحديث ان رجلًا كان في بني اسرائيل منهمكًا في
المعاصي فاتى في بعض اسفاره على بئر فاذا كلب قد
لهث من العطش فرق له واخذ عمامته واستقى الماء
وارواه الكلب فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان
اني قد شكرت له سعيه وغفرت له ذنبه لشفقته
على خلق من خلقي فسمع ذلك فتاب عن المعاصي وفي
الحديث ان رجلًا مر بطريق وقع فيه الماء فوضع

حجرًا فِي الماءِ لِتضعَ المارّةُ ارجلها عليهِ فلمّا جفّ الطريقُ مرّ بِهِ رجلٌ آخرُ فرفعهُ فاوحى اللهُ الى نبيِّ ذلكَ الزمانِ انّي قد غفرتُ لهما *

سبق عاشر ١٠

دوسرے کے عیوب سے چشم پوشی کرنی چاہیے

حُكي انّ بهرامَ الملكَ خرجَ يومًا للصيدِ فرأى صيدًا فتبعهُ وانفردَ عن عسكرِهِ فمرّ براعٍ تحتَ شجرةٍ فنزلَ ليبولَ وقالَ للراعي احفظْ عليّ فرسي فعمدَ الراعي الى عنانِهِ المذهبِ وقطعَ اطرافَهُ فوقعَ نظرُ بهرامَ عليهِ فاستحيى واطرقَ واطالَ الجلوسَ حتّى اخذَ الرجلُ حاجتَهُ فقامَ بهرامُ واضعًا يديهِ على عينيهِ يقولُ للراعي قدّمْ الي فرسي فقد دخلَ عينيّ من سافي الريحِ فما استطيعُ فتحها فركبَ وسارَ حتّى بلغَ عسكرَهُ فقالَ لصاحبِ مراكبِهِ انّ اطرافَ اللجامِ قد وهبتُها فلا تتّهمنّ بها احدًا

سبق حادی عشر ١١

حکایت مرغ اور سیار کی

اصطحبَ الديكُ والكلبُ حتّى خرجا الى البرّيّةِ فلمّا

جَاءَ اللَّيْلُ أَتَيَا إِلَى شَجَرَةٍ فَصَعِدَهَا الدِّيكُ وَنَامَ تَحْتَهَا الْكَلْبُ فَلَمَّا قَرُبَ السَّحَرُ أَذَّنَ الدِّيكُ كَمَا هِيَ عَادَتُهُ فَسَمِعَهُ ابْنُ آوَى فَأَتَى الشَّجَرَةَ وَنَادَاهُ يَا مُؤَذِّنُ انْزِلْ حَتَّى نُصَلِّيَ جَمَاعَةً فَقَالَ لَهُ الدِّيكُ إِنَّ إِمَامَ الْجَمَاعَةِ نَائِمٌ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَأَوْقِظْهُ لِلْوُضُوءِ فَأَتَى إِلَيْهِ فَأَحَسَّ بِهِ الْكَلْبُ وَتَبِعَهُ فَصَاحَ بِهِ الدِّيكُ إِلَى أَيْنَ تَمْضِي فَقَالَ أُجَدِّدُ الْوُضُوءَ

سبق ثاني عشر ۱۲

رعایا کے حفظ حقوق سے ملک آباد ہوتا ہے

قِيلَ إِنَّ كِسْرَى وَلَّى عَامِلًا عَلَى بَعْضِ الْبِلَادِ فَأَرْسَلَ لَهُ الْعَامِلُ زِيَادَةً عَلَى الْخَرَاجِ الْمُعْتَادِ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ إِلَى كِسْرَى أَمَرَ بِرَدِّ الزِّيَادَةِ إِلَى أَصْحَابِهَا وَأَمَرَ بِصَلْبِ ذٰلِكَ الْعَامِلِ وَقَالَ كُلُّ مَلِكٍ أَخَذَ مِنْ رَعِيَّتِهِ شَيْئًا ظُلْمًا لَا يُفْلِحُ أَبَدًا وَتَرْتَفِعُ الْبَرَكَةُ مِنْ أَرْضِهِ وَيَكُونُ وَبَالًا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُلْكَ بِالْمَلِكِ وَالْمَلِكَ بِالْجُنُودِ وَالْجُنْدَ بِالْمَالِ وَالْمَالَ بِعِمَارَةِ الْبِلَادِ وَعِمَارَةَ الْبِلَادِ بِالْعَدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ ✦ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَمَّا سُئِلَ أَيُّمَا أَفْضَلُ لِلْمَلِكِ الشَّجَاعَةُ أَوِ الْعَدْلُ فَقَالَ إِذَا عَدَلَ الْمَلِكُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الشَّجَاعَةِ ✦

سبق ثالث عشر ۱۳

مصیبت کے وقت خدا یاد آتا ہے

حُکِيَ اَنَّ رَجُلاً مَكَثَ ثَلٰثِيْنَ سَنَةً لَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ تَعَالٰى اَبَدًا فَقَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ يَا رَبَّنَا اِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا لَمْ يَذْكُرْكَ مُنْذُ كَذَا فَقَالَ لَهُمُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَدَمُ ذِكْرِهٖ لِيْ فَاِنَّهٗ فِيْ نِعْمَتِيْ وَلَوْ اَصَابَتْهُ بَلْوٰى لَذَكَرَنِيْ فَاَمَرَ جِبْرَئِيْلَ اَمْكِنْ عِرْقًا مِنْ عُرُوْقِهِ الضَّارِبَةِ فَفَعَلَ فَقَامَ الرَّجُلُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ فَقَالَ لَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ عَبْدِيْ اَيْنَ كُنْتَ فِيْ تِلْكَ الْمُدَّةِ

سبق رابع عشر ۱۴

حکایت با مذاق

كَانَ لِرَجُلٍ غُلَامٌ مِنْ اَكْسَلِ النَّاسِ فَاَمَرَهٗ بِشِرَاءِ عِنَبٍ وَرُمَّانٍ فَاَبْطَاَ ثُمَّ جَاءَ بِاَحَدِهِمَا فَضَرَبَهٗ وَقَالَ يَنْبَغِيْ لَكَ اِذَا اَمَّا اسْتَقْضَيْتُكَ حَاجَةً اَنْ تَقْضِيَ حَاجَتَيْنِ ثُمَّ مَرِضَ فَاَمَرَهٗ اَنْ يَاْتِيَ بِطَبِيْبٍ فَاَتٰى بِهٖ وَبِرَجُلٍ اٰخَرَ فَقَالَ مَنْ هٰذَا الْاٰخَرُ فَقَالَ حَفَّارٌ وَاَنْتَ اَمَرْتَنِيْ اَنْ اَقْضِيَ حَاجَتَيْنِ بِحَاجَةٍ فَاِنْ طَابَتْ فَحَسَنٌ وَاِلَّا فَيَكُوْنُ الْحَفَّارُ حَاضِرًا

سبق خامس عشر ۱۵

جان ہر ایک کو پیاری ہوتی ہے

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ أَضْجَعْتُ شَاةً لِأَذْبَحَهَا فَمَرَّ بِي أَبُو أَيُّوبَ السِّجِسْتَانِيُّ فَأَلْقَيْتُ الشَّفْرَةَ وَقُمْتُ لِأَتَحَدَّثَ مَعَهُ وَأَخَذْنَا نَرْمُقُ الشَّاةَ فَذَهَبَتْ إِلَى جَانِبِ حَائِطٍ وَحَفَرَتْ حُفْرَةً وَأَخَذَتِ الشَّفْرَةَ وَأَلْقَتْهَا فِيهَا وَرَدَّتِ التُّرَابَ عَلَيْهَا فَقَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ أَمَا تَرَى فَتَعَجَّبْنَا غَايَةَ الْعَجَبِ ثُمَّ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَذْبَحَ حَيَوَانًا بَعْدَ ذٰلِكَ أَبَدًا

سبق سادس عشر ۱۶

حکایت باز اور مرغ کی

قَالَ الْبَازِيُّ لِلدِّيكِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَقَلُّ وَفَاءً مِنْكَ أَخَذُوكَ أَهْلُكَ بَيْضَةً فَحَضَنُوكَ فَلَمَّا خَرَجْتَ جَعَلُوا مِهَادَكَ حُجُورَهُمْ وَمَا يَدَيْكَ أَكُفُّهُمْ حَتَّى إِذَا كَبِرْتَ صِرْتَ لَا يَدْنُو مِنْكَ أَحَدٌ إِلَّا طِرْتَ هٰهُنَا وَهٰهُنَا وَأَنَا أُخِذْتُ مُسِنًّا مِنَ الْجِبَالِ فَعَلَّمُونِي ثُمَّ أَرْسَلُونِي فَجِئْتُ بِالصَّوْتِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ الدِّيكُ لَمْ تَرَ بَازِيًا مَشْوِيًّا فِي سَفُّودٍ وَكَمْ

قد رأيت في سفو ر من ذيلك

سبق سابع عشر ١٧

حکایت آٹا چرانے والے چور کی

دَخَلَ لِصٌّ دَارَ رَجُلٍ يَسْرِقُ طَحِيْنًا فِي اللَّيْلِ فَبَسَطَ رِدَاءَهُ وَ مَضٰى اِلَى الطَّحِيْنِ فَفَطِنَ بِهٖ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ وَمَدَّ يَدَهُ وَجَرَّ الرِّدَاءَ اِلَيْهِ فَاَتَى اللِّصُّ بِالطَّحِيْنِ وَوَضَعَهُ يَظُنُّ اَنَّهُ فَوْقَ الرِّدَاءِ وَاِذَا هُوَ فِي الْاَرْضِ فَصَاحَ بِهٖ صَاحِبُ الدَّارِ سَارِقٌ سَارِقٌ فَانْفَلَتَ اللِّصُّ هَارِبًا وَهُوَ يَقُوْلُ قَدْ عُلِمَ اَيُّنَا السَّارِقُ اَنَا اَوْ اَنْتَ

سبق ثامن عشر ١٨

حکایت ایک اعرابی اور اوسکے کھوے ہوے اونٹ کے

ضَلَّ اَعْرَابِيٌّ بَعِيْرًا فَحَلَفَ اِنْ وَجَدَهُ اَنْ يَبِيْعَهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ فَوَجَدَهُ فَلَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ اَنْ يَبِيْعَهُ بِذٰلِكَ الثَّمَنِ فَعَمَدَ اِلٰى سِنَّوْرٍ وَعَلَّقَهُ فِي عُنُقِهٖ وَاَخَذَ يُنَادِيْ عَلَيْهِ اَلْجَمَلُ بِدِرْهَمٍ وَالسِّنَّوْرُ بِخَمْسِمِائَةٍ وَلَا اَبِيْعُهُمَا اِلَّا مَعًا فَمَرَّ بَعْضُ الْاَعْرَابِ بِهٖ وَقَالَ مَا اَرْخَصَ الْجَمَلَ لَوْلَا الْقِلَادَةُ *

سبق تاسع عشر ۱۹

حکایت مذاقی

سَرَقَ اَعْرَابِيٌّ صُرَّةً بِهَا دَرَاهِمُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي وَكَانَ اِسْمُهُ مُوسَى فَقَرَأَ الْاِمَامُ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى فَقَالَ وَاللّٰهِ اِنَّكَ لَسَاحِرٌ ثُمَّ رَمَى بِالصُّرَّةِ وَخَرَجَ ✦

وَدَخَلَ اَعْرَابِيٌّ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ اِسْمُهُ مُوسَى فَقَرَأَ الْاِمَامُ يَا مُوسَى اِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُوْنَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ اِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِيْنَ فَتَرَكَ الصَّلٰوةَ وَوَلّٰى هَارِبًا فَجَلَسَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَبِيَدِهٖ عَصَاهُ فَقَرَأَ الْاِمَامُ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ يَا فَقِيْهُ اِنْ خَرَجْتَ اِلَيَّ عِنْدِي عَمِلْتُ لَكَ قَبْرًا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ

سبق عشرون ۲۰

دیانت داری کا نتیجہ خوب ہوتا ہے

حُكِيَ اَنَّ رَجُلًا كَانَ فَقِيْرًا وَلَهُ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ فَقَالَتْ لَهُ لَيْسَ عِنْدَنَا قُوْتٌ فَخَرَجَ اِلَى الْحَرَمِ فَرَاٰى كِيْسًا فِيْهِ اَلْفُ دِيْنَارٍ فَفَرِحَ بِهٖ وَجَاءَ اِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ اِنَّ لُقَطَةَ الْحَرَمِ لَا بُدَّ لَهَا مِنَ التَّعْرِيْفِ فَخَرَجَ اِلَى الْحَرَمِ لِيُعَرِّفَهَا فَسَمِعَ

منادیا یقول من وجد کیسا فیه الف دینار فقال انا وجدته
فقال هو لك ومعه تسعة الاف اخرى فقال له اهو
بي باهذا قال لا والله ولكن اعطاني رجل من اهل
العراق عشرة الاف دينار وقال لي اجعل منها الفا
في كيس وارمه في الحرم ثم ناد عليه فان جاءك الذي
اخذه فاعطه البقية فانه امين والامين ياكل ويتصدق

سبق حادی عشرون ٢

حکایت ایک سمرقندی کی

حكى ان رجلا كان بسمرقند فمرض فنذر ان شفاه الله
تعالى ليتصدقن بجميع عمله يوم الجمعة لوالديه فعاش
زمانه طويلا يفعل هكذا ففي جمعة طاف جميع النهار
فلم يحصل له شيء يتصدق به فاستفتى بعض العلماء
فقال له اخرج واطلب قشر البطيخ واغسله بالماء واخرج
به على طريق اهل الرساتيق واطرحه بين حميرهم واجعل
ثوابه لوالديك فتخرج من النذر ففعل ذلك فراى
ليلة السبت في المنام ابويه يعانقانه ويقولان له
يا ولدنا عملت معنا كل شيء من وجوه الخير حتى اطعمتنا

الْبَطِيخِ وَكُنَّا نَشْتَهِيهِ فَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْكَ

سبق ثانی و عشرون ۲۲

حکایت حجاج اور بنی عجل کے ایک شیخ کی

ذُكِرَ اَنَّ الْحَجَّاجَ خَرَجَ يَوْمًا مُتَنَزِّهًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَنَزُّهِهٖ صَرَفَ عَنْهُ اَصْحَابَهٗ وَانْفَرَدَ بِنَفْسِهٖ فَاِذَا هُوَ بِشَيْخٍ مِنْ بَنِيْ عِجْلٍ فَقَالَ لَهٗ يَا شَيْخُ مَا تَقُوْلُ فِي الْحَجَّاجِ قَالَ مَا وَلِيَ الْعِرَاقَ اَشَرُّ مِنْهُ قَبَّحَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَقَبَّحَ مَنِ اسْتَعْمَلَهٗ قَالَ تَعْرِفُ مَنْ اَنَا وَيْحَكَ اَنَا الْحَجَّاجُ فَقَالَ لَهٗ اَتَعْرِفُ مَنْ اَنَا قَالَ لَا قَالَ اَنَا مَجْنُوْنُ بَنِيْ عِجْلٍ اُصْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَضَحِكَ وَاَمَرَ لَهٗ بِصِلَةٍ

سبق ثلث و عشرون ۲۳

بنی اسرائیل کے ایک بادشاہ اور ایک عابد کی حکایت

رُوِيَ اَنَّهٗ كَانَ فِيْ اِسْرَائِيْلَ مَلِكٌ فَوُصِفَ لَهٗ عَابِدٌ مِنَ الْعُبَّادِ فَاَرْسَلَ اِلَيْهِ وَاَحْضَرَهٗ وَرَاوَدَهٗ عَلٰى صُحْبَتِهٖ وَلُزُوْمِ بَابِهٖ فَقَالَ لَهُ الْعَابِدُ اِنَّ قَوْلَكَ هٰذَا حَسَنٌ وَلٰكِنْ لَوْ دَخَلْتُ يَوْمًا بَيْتَكَ فَرَاَيْتَنِيْ اَلْعَبُ مَعَ جَارِيَتِكَ مَاذَا كُنْتَ تَفْعَلُ فَغَضِبَ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهٗ يَا فَاجِرُ تَجْتَرِئُ عَلٰى مِثْلِ هٰذَا الْكَلَامِ فَقَالَ لَهُ الْعَابِدُ اِنَّ لِيْ رَبًّا كَرِيْمًا لَوْ رَاٰى مِنِّيْ سَبْعِيْنَ ذَنْبًا

فِي الْيَوْمِ مَا غَضِبَ عَلَيَّ وَلَا طَرَدَنِي عَنْ بَابِهِ وَلَا حَرَمَنِي مِنْ رِزْقِهِ فَكَيْفَ أُفَارِقُ بَابَهُ وَالزَمُ بَابَ مَنْ غَضِبَ عَلَيَّ قَبْلَ وُقُوعِ الذَّنْبِ مِنِّي فَكَيْفَ لَوْ رَأَنِي فِي الْمَعْصِيَةِ ثُمَّ تَرَكَهُ وَمَضَى ✣

سبق رابع وعشرون ۲۴

خدا تعالیٰ نے کوئی چیز بیکار نہیں پیدا کی ہے

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا رَأَى خُنْفُسَاءَ فَقَالَ هٰذِهِ خَلْقٌ مُشَوَّهٌ لَا لِخَلْقِهَا حُسْنٌ وَلَا رِيحُهَا طَيِّبٌ فَمَاذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِخَلْقِهَا فَابْتَلَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِقَرْحَةٍ عَجَزَ عَنْهَا الْأَطِبَّاءُ حَتّٰى أَيِسَ مِنْ بُرْئِهَا فَسَمِعَ يَوْمًا صَوْتَ طَرْقِيٍّ يُنَادِي فِي الزُّقَاقِ فَقَالَ عَلَيَّ بِهِ حَتّٰى يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَقَالُوا لَهُ مَا تَصْنَعُ بِطَرْقِيٍّ وَقَدْ عَجَزَ عَنْكَ حُذَّاقُ الْأَطِبَّاءِ فَقَالَ لَا بُدَّ مِنْ حُضُورِهِ عِنْدِي فَاحْضَرُوهُ فَلَمَّا رَأَى الْقَرْحَةَ اِسْتَدْعٰى بِأَنْ يَأْتُوهُ بِخُنْفُسَاءَ فَضَحِكَ الْحَاضِرُونَ فَتَذَكَّرَ الْعَلِيلُ مَا كَانَ سَبَقَ مِنْهُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْخُنْفُسَاءِ فَقَالَ لَهُمْ أَحْضِرُوا لَهُ مَا طَلَبَ فَإِنَّ الرَّجُلَ عَلٰى بَصِيرَةٍ فِي أَمْرِهِ فَاحْضَرُوهَا لَهُ فَحَرَقَهَا وَذَرَّ لَهُ مِنْ رَمَادِهَا عَلَى الْقَرْحَةِ فَبَرِئَتْ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَقَالَ الْعَلِيلُ لِلْحَاضِرِينَ اعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى أَرَادَ أَنْ يُعَرِّفَنِي أَنَّ فِي أَخَسِّ مَخْلُوقَاتِهِ أَعَزَّ الْأَدْوِيَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

سبق ۲۵ / ۸

سبق خامس وعشرين ٢٥

قزوین کے ایک بیوقوف کی حکایت

كَانَ فِي قَزْوِيْنَ رَجُلٌ وَأَهْلُهُ فِي بَغْدَادَ فَأَرَادَ أَنْ يُرْسِلَ لَهَا كِتَابَةً يَشْرَحُ فِيْهَا أَحْوَالَهُ وَلَمَّا كَتَبَهَا تَفَكَّرَ فِي أَنَّ الْأَمِيْنَ عَلَى إِيْصَالِ الْكِتَابَةِ عَزِيْزُ الْوُجُوْدِ وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُوْصِلَهَا إِلَى مَنْزِلِي إِلَّا أَنَا فَحَمَلَهَا وَلَمَّا وَصَلَ بَغْدَادَ طَرَقَ بَابَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَوْلَادُهُ فَرِحِيْنَ بِقُدُوْمِهِ وَأَرَادُوْا مِنْهُ الدُّخُوْلَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ إِنَّمَا أَتَيْتُ لِإِيْصَالِ الْكِتَابَةِ وَإِلَّا فَلَيْسَ هٰذَا وَقْتَ مَجِيْءٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَزْوِيْنَ

سبق سادس وعشرين ٢٦

چغل خور کا انجام برا ہوتا ہے

حُكِيَ أَنَّ الْأَسَدَ مَرِضَ فَعَادَهُ جَمِيْعُ الْحَيْوَانِ إِلَّا الثَّعْلَبَ فَغَضِبَ عَلَيْهِ فَنَمَّ عَلَيْهِ الذِّئْبُ ثُمَّ حَضَرَ الثَّعْلَبُ عِنْدَ الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ مَا غِيَابُكَ عَنَّا فَقَالَ كُنْتُ فِي طَلَبِ دَوَائِكَ فَقَالَ لَهُ فَمَاذَا رَأَيْتَ فَقَالَ خَرَزَةٌ فِي سَاقِ ذِئْبٍ فَضَرَبَ الْأَسَدُ مِخْلَبَهُ فِي سَاقِ الذِّئْبِ فَانْسَلَّ الثَّعْلَبُ ثُمَّ مَرَّ الذِّئْبُ عَلَى الثَّعْلَبِ وَدَمُهُ يَسِيْلُ فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ الْمُلُوْكِ فَانْظُرْ مَاذَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِكَ

سبق سابع وعشرون ۲۷

کسی امر کے وقوع پر آزردہ خاطر نہ ہونا چاہیے

اشترى شقيق البلخي بطيخة لامرأته فوجدتها غير طيبة فغضبت فقال لها على من تغضبين على البائع وعلى المشتري او على الزارع او على الخالق فاما البائع فلو كانت المعرفة له لكانت اطيب شيء يرغب فيه واما المشتري فلو كانت له لاشترى احسن الاشياء واما الزارع فلو كانت له لانبت احسن الاشياء فلم يبق الا غضبك على الخالق فاتقي الله وارضي بقضائه فبكت وتابت بما قضى الله تعالى

سبق ثامن وعشرون ۲۸

ایک با مزاق حکایت

قيل ان رجلا كان له قطعة ارض بجنب ارض رجل آخر وكان ذلك الرجل في كل آوان ياخذ قطعة من ارض ذلك الرجل ويجعلها في ارضه فقال له يوما فما هذا النقصان الذي في ارضي قال اوما سمعت قوله تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قال وما هذه الزيادة التي اراها في ارضك قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال ومن اين ياتي النقصان قال اوما سمعت قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء

ان

إِنْ نَبْدُ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ

سبق تاسع وعشرون ٢٩

ابو حمزہ خراسانی کی حکایت

حُكِيَ أَنَّ أَبَا حَمْزَةَ الْخُرَاسَانِيَّ قَالَ حَجَجْتُ سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي فِي الطَّرِيقِ إِذْ وَقَعْتُ فِي بِئْرٍ فَنَازَعَتْنِي نَفْسِي أَنْ أَسْتَغِيثَ فَقُلْتُ لَا وَاللهِ لَا أَسْتَغِيثُ فَمَا اسْتَتَمَّ هٰذَا الْخَاطِرُ حَتّٰى مَرَّ بِرَأْسِ الْبِئْرِ رَجُلَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ تَعَالَ نَسُدَّ رَأْسَ هٰذَا الْبِئْرِ لِئَلَّا يَقَعَ أَحَدٌ فِيهَا فَجَاؤُوا بِقَصَبٍ وَبَارِيَةٍ وَطَمُّوا رَأْسَهَا فَهَمَمْتُ أَنْ أَصِيحَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي أَصِيحُ إِلٰى مَنْ هُوَ أَقْرَبُ لِي مِنْهُمَا وَسَكَتُّ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي تِلْكَ الْحَالَةِ إِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ انْكَشَفَ رَأْسُ الْبِئْرِ وَأَدْلٰى شَخْصٌ رِجْلَهُ وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِي فِي هَمْهَمَةٍ تَعَلَّقْ بِهَا فَتَعَلَّقْتُ بِهَا فَأَخْرَجَنِي وَإِذَا هُوَ سَبُعٌ فَتَرَكَنِي وَذَهَبَ فَإِذَا هَاتِفٌ يَقُولُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَلَيْسَ هٰذَا أَحْسَنَ نَجَّيْتُكَ مِنَ التَّلَفِ بِالْمُتْلِفِ

سبق ثلثون ٣٠

دوراندیشی اور انجام بینی سے آدمی کا بڑا فائدہ ہوتا ہے

حُكِيَ أَنَّ إِنْسَانًا هَرَبَ مِنْ أَسَدٍ فَوَقَعَ فِي بِئْرٍ وَوَقَعَ الْأَسَدُ عَلَيْهِ فَرَأَى الْأَسَدُ فِي الْبِئْرِ دُبًّا فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ كَمْ لَكَ هٰهُنَا فَقَالَ لَهُ مُنْذُ أَيَّامٍ وَقَدْ قَتَلَنِي الْجُوعُ فَقَالَ لَهُ دَعْنَا نَأْكُلْ هٰذَا الْإِنْسَانَ فَيَكْفِي

الجُوعُ فقالَ لهُ وإذا عاودنا الجُوعُ مرّةً أخرىٰ فماذا نصنعُ

ولكنّ الأولى أننا نحلفُ لهُ أن لا نؤذيهِ فيحتالُ في خلاصِنا

لأنّهُ أقدرُ مِنّا على الحيلةِ فحلفا لهُ فاحتالَ حتّى خلصَ و

خلّصهما فكانَ نظرُ الذئبِ أكملَ من نظرِ الأسدِ

سبق حادي و ثلثون ۳۱

اصمعی اور ایک شیخ کی بامزاق حکایت

قالَ الأصمعيُّ دخلتُ الباديةَ ومعي كيسٌ فأودعتُهُ امرأةً منهم

فلمّا طلبتُهُ أنكرتْهُ فقدّمتُها إلى شيخٍ فأقامتْ على إنكارِها

فقالَ ليسَ عليها إلّا يمينٌ فقلتُ كأنّكَ لم تسمعْ قولَهُ تعالى

ولا تقبلْ لسارقةٍ يميناً ولو حلفتْ بربِّ العالمينا فقالَ صدقتَ

ثمّ تهدّدها فأقرّتْ فردّتْ إليّ مالي ثمّ التفتَ إليّ الشيخُ

فقالَ في أيِّ سورةٍ تلكَ الآيةُ فقلتُ في سورةِ ألا هبّي بصحنِكِ

فاصبحينا + ولا تبقي خمورَ الأندرينا + فقالَ سبحانَ اللهِ لقد

كنتُ أظنُّها في سورةِ إنّا فتحنا لكَ فتحاً مبينا

سبق ثاني و ثلثون ۳۲

حکایت ایک زاہد کی

رُوِيَ أنّ زاهداً اشتمّ رائحةَ طعامٍ فاشتهاهُ ثمّ حلفَ حاسمةَ الـ

السُّوقِ وَسَمِعَ قَائِلاً يُنَادِي اِنَّ الْبَطَّاطَ قَدْ سُرِقَ مِنْ جَيْبِ فُلَانٍ دَرَاهِمُ فَنَظَرُوا فَرَاَوُا الزَّاهِدَ رَجُلاً غَرِيْبًا فَحَمَلَهُ الْوَالِيْ اِلَى السِّجْنِ وَكَانَ الطَّعَامُ الْمَذْكُوْرُ مَحْمُوْلاً اِلَى السِّجْنِ لِبَعْضِ الْاَكَابِرِ فَلَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِلزَّاهِدِ كُلْ مَعَنَا فَاَكَلَ مَعَهُ حَتّٰى شَبِعَ ثُمَّ قَالَ اِلٰهِيْ كُنْتَ قَادِرًا عَلٰى اَنْ تُطْعِمَنِيْ هٰذَا الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ تُهْمَةِ السَّرِقَةِ سَمِعَ هَاتِفًا يَقُوْلُ مَنْ طَلَبَ الْجِيَفَ فَلْيَصْبِرْ عَلٰى عَضِّ الْكِلَابِ وَاِذَا شَخْصٌ يَقُوْلُ قَدْ وَجَدْنَا اللِّصَّ الَّذِيْ اَخَذَ الدَّرَاهِمَ فَاطْلِقُوا الرَّجُلَ الْغَرِيْبَ فَاَطْلَقُوْهُ

سبق ثالث و ثلثون ۳۳

ذو النون مصری اور ایک باخدا نوجوان کی حکایت

حُكِيَ عَنْ ذِي النُّوْنِ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ مَرَرْتُ بِرَوْضَةِ الْخَضْرَاءِ فَرَاَيْتُ شَابًّا يُصَلِّيْ تَحْتَ شَجَرَةِ تُفَّاحٍ وَلَمْ اَعْرِفْ اَنَّهُ يُصَلِّيْ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَكَرَّرْتُ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرُدَّ ثُمَّ اَوْجَزَ فِيْ صَلٰوتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا كَتَبَ بِاِصْبَعِهِ عَلَى الْاَرْضِ شعر

مُنِعَ اللِّسَانُ مِنَ الْكَلَامِ لِاَنَّهُ سَبَبُ الرَّدٰى وَجَالِبُ الْاٰفَاتِ

فَاِذَا انْقَطَعْتَ فَكُنْ لِرَبِّكَ ذَاكِرًا لَا تَنْسَهُ وَاحْمَدْهُ فِي الْحَالَاتِ

فَلَمَّا قَرَاْتُ ذٰلِكَ بَكَيْتُ طَوِيْلاً ثُمَّ كَتَبْتُ فِي الْاَرْضِ بِاِصْبَعِيْ شعر

وما من كاتب الا سيبلى ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بكفك الا شيئا يسرك في القيامة ان تراه

فلما قرأ ذلك صاح صيحة فمات فاردت ان اجهزه فنوديت لا
تتولى امره الا الملائكة فملت الى شجرة وصليت تحتها بعض
ركعات ثم نظرت الى موضعه فلم ارله اثرا ولا خبرا فسبحان
المنان على عباده بمراده

سبق اربع و ثلثون ۳۴

حکایت ایک اعرابی کی

صلى اعرابي مع قوم فقرأ الامام قل ارأيتم ان اهلكني
الله ومن معي فقال الاعرابي اهلكك الله وحدك ايش كان للذين
معك فقطع القوم الصلوة من شدة الضحك

وصلى آخر خلف امام فقرأ فلن ابرح الارض حتى يأذن
لي ابي فوقف وجعل يرددها فقال الاعرابي يا فقيه ان لم
يأذن لك ابوك في هذه الليلة فظل نحن وقوفا الى الصباح
ثم تركه وانصرف

سبق خامس و ثلثون ۳۵

حضرت مسیح اور ایک صیاد کی حکایت

حكي ان عيسى ابن مريم عليه السلام مر على صياد في البر وقد نصب شبكته فتعلقت بها ظبية فلما راته انطقها الله تعالى له فقالت له يا روح الله ان لي اولادا صغارا واني تعلقت بهذه الشبكة منذ ثلثة ايام فاستأذن لي الصياد حتى ارضعهم وارجع فاخبره بذلك فقال له انها لا تعود فاخبرها بذلك فقالت ان لم اعد فانا اشر من الذين وجدوا الماء يوم الجمعة ولم يغتسلوا فاخذ عليها العهد فذهبت ورجعت خوفا من نقض العهد فذهب عيسى عليه السلام فلقي لبنة من ذهب احمر فامره الله تعالى ان يدفعها الى الصياد فداء عن الظبية فذهب بها اليه فقبل وصول اليه وجده قد ذبحها فدعا عليه فقال اذهب الله بركة من عمله فكان ذلك

سبق سادس وثلثون ٣٦

حاتم طائی کی سخاوت

حكت مارية امرأة حاتم قالت اصابت البادية مجاعة فبتنا ليلة ليس عندنا ولا عند اهل الحي شئ وعلل حاتم اولاده حتى ناموا وهو اشد نا جوعا فنام ووقفت لما به من الجوع فسكت وهو غير نائم ونظر في فناء الخباء فاذا امرأة

ثم أقبلت فقالت يا حاتم أتيتك من عند صبيان يتعاوون
كالكلاب فقال أحضري صبيانك فوالله لأشبعنهم فقلت له
يا حاتم بم تشبعهم وأنت وأولادك من أشد الناس جوعاً فلما
جاءت المرأة أخذ المدية وعمد إلى فرسه فذبحه ثم أجج ناراً
ودفع إليها شفرة وقال قطعي واشوي وكلي وأطعمي صبيانك
فلما شبعت المرأة وأولادها أيقظت أولادي فأكلوا ومضى
إلى الحي بيتاً بيتاً يقول انهضوا عليكم بالنار فاجتمعوا
حول الفرس وتقنع حاتم بكسائه وجلس ناحية فأكلوا
الفرس كلها والله ما ذاقها وإنه لأشدهم جوعاً

باب ثالث[٣] نظم اور اشعار

سبق اول

مناجات بدرگاہ باری تعالیٰ

يا من أياديه عندي غير واحدة — ومن مواهبه تنموا على العدد
ما نابني في زماني قط نائبة — إلا وجدتك فيها آخذاً بيدي

يا من إذا حاط البلا — وتكاثرت محن الدواهي
فرجتها بدقيقة — من حسن لطفك يا إلهي

وان من حارب من لا يقوى	لحربه جر اليه البلوى
واقنع اذا حاربت بالسلامة	واحذر فعالا توجب الندامة
فالتاجر الكيس في التجارة	من خاف في متجره الخسارة
يجتهد في تحصيل راس ماله	ثم يروم الربح باحتياله
وفي الخطوب تظهر الجواهر	ما غلب الايام الا الصابر
في حادث الدهر بكاء وضحك	وواجد باد ودمع منسفك
تنال بالرفق وبالتاني	ما لم تنل بالحرص والتعني
ما احسن الثبات والتجلدا	واقبح الجبن والتبلدا
ليس الفتى الا الذي ان طرقه	خطب تلقاه بصبر وثقه
اذا الرزايا اقبلت ولم تقف	فثم احوال الرجال تختلف
فالموت لا يكون الا مرة	والموت احلى من حيوة مرة

سبق حادی عشر ١١

ہنر اور بی زری سے

عرضت على العباس نحو المبرد	وكنا حسانا للخليل بن احمد
ودروا ابن سيرين وخط ابن مقلة	وتوحيد جهمان وفقه محمد
وانشاده شعر الكميت جرول	بعتة لحن للغريض بن معبد
فلم يغن عني كلما ذكرته	سوى درهم ناولته كان في يدي

فصاحة حسان وخط ابن مقلة ... وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم

اذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس ... ونودي عليه لا يباع بدرهم

قل للذي بصروف الدهر عيرنا ... هل حارب الدهر الا من له خطر

اما ترى البحر تعلو فوقه جيف ... وتستقر باقصى قعره الدرر

فان تكن عبثت ايدي الزمان بنا ... ونالنا من تمادي بؤسه الضرر

ففي السماء نجوم ما لها عدد ... وليس يكسف الا الشمس والقمر

وكم على الارض من خضراء مورقة ... وليس يرجم الا من له ثمر

من كان مفتخرا بالمال والنسب ... فانما فخرنا بالعلم والادب

ليس الجمال باثواب تزيننا ... ان الجمال جمال العلم والحسب

ايا دهر ويحك ماذا الغلط ... وضيع علا وشريف هبط

حمار يرتع في روضة ... وطرف بلا علف يرتبط

سبق ثانی عشر ۱۲

نصائح ابن وردی

ان احلى عيشة قضيتها ... ذهبت ايامها والاثم حل

واهجر الخمرة ان كنت فتى ... كيف يسعى في جنون من عقل

واتق الله فتقوى الله ما ... جاورت قلب امرئ الا وصل

ليس من يقطع طرقا بطلا ... انما من يتقي الله البطل

صدق الشرع ولا ترکن الی | رجل یرصد فی اللیل زحل
کتب الموت علی الخلق فکم | فل من جیش وافنی من دول
این کنعان ونمرود ومن | ملک الارض وولی وعزل
این عاد این فرعون ومن | رفع الاهرام من یسمع یخل
این من سادوا وشادوا وبنوا | هلک الکل ولم تغن القلل
این ارباب الحجی اهل النهی | این اهل العلم والقوم الاول
اطلب العلم ولا تکسل فما | ابعد الخیر علی اهل الکسل
اعذب الالفاظ قولی لک خذ | وامر اللفظ نطقی بلعل
لیس ما یحوی الفتی من عزمه | لا ولا ما فات یوما بالکسل

سبق ثالث عشر ۱۳

بی ثباتی زندگے

اعاننا الرحمن عند السوق | حتی نحب الموت حب شوق
لا تنس ذکر هادم اللذات | ان لم تجئه فهو جاء آت
مت قبل موت فهو الحیوۃ | ما اهون الموت علی من ماتا
کفانا اباکم ترود مقابرا | فمنه ونذکرو سوف تزار
فان کنت لا تدری متی الموت فاعلمن | بانک لا تبقی الی اخر الدهر
تزود من الدنیا فانک راحل | وبادر فان الموت لا شک نازل

حياتك في الدنيا غرور وحسرة — وحزنك في الدنيا محال وباطل

ألا إنما الدنيا كمنزل راكب — أناخ عشيا وهو في الصبح راحل

ولو يعلم الإنسان ما يبتغي هدا — بدار البقا ما عاد للشر فاعل

ألا إنما الدنيا كنجم سطوق — بها حبة يشتاقها فيه آكل

تزود جميلا من فعالك إنما — أنيس الفتى في القبر ما كان يفعل

ألا إنما الإنسان ضيف بأهله — يقيم قليلا عندهم ثم يرحل

سبق رابع عشر ۱۴

بقیہ نقلیات از مصنفات علامہ ابن حجہ

لكل شيء مدة وتنقضي — ما غلب الأيام إلا من رضي

قد صدق القائل في الكلام — ليس النهى بعظم العظام

لا خير في جسامة الأجسام — بل هي في العقول والأفهام

فالخيل للحرب وللجمال — والإبل للحمل وللرحال

لا تحقرن قط صغيرا محتقر — فربما أسالت النفس الإبر

تعاجز من ترك الموجودا — طماعة وطلب المفقودا

وقد تبين الأمور عن أسرارها — كم نكبة جاءتك من إظهارها

ليس يضر البدر في سناه — أن الضرير قط لا يراه

لا تقبل الدعوى بغير شاهد — لا سيما ما كان من معاند

إله الخلق قد عظمت ذنوبي	فسامح ما لعفوك من مشارك
أجر يا سيدي عبدا فقيرا	أناخ ببابك العالي ودارك
يا فارج الهم فرج كربتي وأزل	عني الهموم ومن يدعوك لم يخب
أدرك حزينا غريب الدار أدمعه	تجري وجثمانه في قبضة الوصب
يا من إليه المشتكى والمفزع	أنت المعد لكل ما يتوقع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة	ولئن رددت فأي باب أقرع
وكم لله من لطف خفي	يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم أمر تساء به صباحا	فتأتيك المسرة بالعشي
وكم يسر أتى من بعد عسر	ففرج كربة القلب الشجي

سبق ثانی ۲

نصائح منتخب از قصیدہ زینبیہ

لا تأمن الدهر الخؤون فإنه	ما زال قدما للرجال يؤدب
فعليك تقوى الله فالزمها تفز	إن التقي هو البهي الأهيب
وصل الكرام وإن رموك بجفوة	فالصفح عنهم بالتجاوز أصوب
واخفض جناحك للأقارب كلهم	بتذلل واسمح لهم إن أذنبوا
وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن	ثرثارة في كل ناد تخطب
واحفظ لسانك واحترز من لفظه	فالمرء يسلم باللسان ويعطب

والسرَّ فاكتمه ولا تنطق به	إنّ الزجاجة كسرها لا يُشعب
لا تحرصنّ فالحرص ليس بزائدٍ	في الرزق بل يشقي الحريص ويتعب
كم عاجزٍ في الناس يأتي رزقه	رغدًا ويُحرم كيّسٌ ويخيّب
وإذا رُميت من الزمان بريبةٍ	أو نالك الأمر الأشقّ الأصعب
فاضرع لربك إنه أدنى لمن	يدعوه من حبل الوريد وأقرب
كن ما استطعت عن الأنام بمعزلٍ	إنّ الكثير من الورى لا يُصحب
واحذر مصاحبة اللئيم فإنه	يُعدي كما يُعدي الصحيحَ الأجرب
واحذر من المظلوم سهمًا صائبًا	واعلم بأنّ دعاءه لا يُحجب

سبق ثالث ٣

ابیات اشتیاقیہ

مني إليك اشتياقٌ لا يحيط به	وصف الكتاب ولا القرطاس والقلم
ولو قدرت على الإتيان جئتكم	سعيًا على الوجه أو مشيًا على الأرض
الناس نحو معادهم ومعاشهم	يسعون في الإصباح والإمساء
وأنا الذي أسعى للذة نظرةٍ	من وجهك المزري ببدر سماءِ
سألت الدهر يومًا عن سؤالٍ	وقد حانت مفارقة الرفاق
بحقك ما أمرّ من المنايا	فقال مرارةٌ طعم الفراق
وأمرّ مما لاقيت من ألم الهوى	قرب الحبيب وما إليه وصول

سبق ثامن ٨

مناجات بدرگاه خالق ذوالجلال (نمبر ٢)

يا عالم سري والعلن | ودليل الحائر للوطن
اصرف عني سوء المحن | واذل ما حل من الضرر
لا ترج سوى المولى احدا | نفسي تنجو من كل اذى
وبفضلك لا تجعله اذا | الا بالله مدى العمر
يا رب بسويك تجعلنا | ومن الاغيار فسلينا
وبستر جمالك فاشملنا | وادم نصرا للمنتصر

يا ذا الذي ستر الذنوب علي في | زمن الشباب استر مشيبي وارحم
يا ذا الذي ستر الذنوب اغفر خطا | يبدو لعبد المبتلى المتجرم
خجل بما اكتسبت يداه يخاف ان | يجزى فعامل بالجميل واكرم

اوليتني نعما ابوء بشكرها | وكفيتني كل الامور باسرها
فلاشكرنك ما حييت وان امت | فلتشكرنك اعظمي في قبرها

سبق تاسع ٩

اشعار اشتیاقیہ (نمبر ٢)

لولا النسيم بذكركم يروحني | لكنت محترقا من حر انفاسي

طال البعاد وزاد الهم والقلق | ومهجتي في لهيب النار تحترق

وشاب رأسي بما قد بليت به | من الغرام ودمع العين يندفق
أقسمت يا منيتي يا منتهى أملي | بخالق الخلق منها الغصن والورق
لقد حملت غراماً منك يا أملي | إن لم يطق حمله في الناس من عشقوا
واستخبروا الليل عني فهو يخبركم | إن كان جفني طول الليل ينطبق

غبتم فأوحشتم الدنيا بغيبتكم | وأظلمت بعدكم دور وأمصار
ليت الغراب الذي نادى بفرقتنا | يعرى من الريش لا تئويه أوكار
متى تعود ليالينا التي سلفت | كما نحب ويجمعنا بكم دار

عيني لغير جمالكم لا تنظر | وسواكم في خاطري لا يخطر
وجميع فكري في هواكم سادتي | وعلى محبتكم أموت وأحشر

ولو أنني أصبحت في كل نعمة | وكانت لي الدنيا وملك الأكاسرة
لما سويت عندي جناح بعوضة | إذا لم تكن عيني لشخصك ناظره

ألا يا ريح إن تمر بأهل الحي في سحر | فبلغهم تحياتي وبثهم بأشواقي
وقل أنتم نقضتم عهدكم ظلماً بلا سبب | وإني ثابت أبداً على عهدي وميثاقي

سبق عشر ١

منتخب از ملفوظات علامہ ابن حجة

جهد البلاء صحبة الأضداد | فإنها كي على الفؤاد
صحبة قوم نسب قريب | وذمة يحفظها اللبيب

وإن

وإنّ من خصّ اللئيم بالندى	وجدته كمن يربّي أسدا
وليس في الطبع اللئيم شكر	وليس في الأصل الدني نصر
ما طاب فرعٌ أصله خبيث	ولا زكا من مجده حديث
والغدر بالعهد قبيح جدّا	شرّ الورى من ليس يرعى عهدا
لا تعطينّ شيئاً بغير فائده	فإنّها من العطايا الفاسده

سبق خامس عشر ۱۵

سیاحت کے فائدے

تغرّب عن الأوطان في طلب العلى	وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرّج همٍّ واكتساب معيشةٍ	وعلمٌ وآدابٌ وصحبة ماجد
فإن قيل في الأسفار ذلٌّ ومحنةٌ	وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خيرٌ له من معاشه	بدار هوانٍ بين واشٍ وحاسد
سافر تنل رتب المفاخر والعلى	كالدرّ سار فصار في التيجان
وكذا هلال الأفق لو ترك السرى	ما فارقته معرّة النقصان
تنقّل ركابك في الفلا	ودع الغواني في القصور
لولا التنقّل ما ارتقت	درر البحور على النحور
والقاطنون بأرضهم	عندي كسكان القبور
ليست بأوطانك اللاتي نشأت بها	لكن ديار الذي تهواه أوطان

فِي كُلِّ أَرْضٍ شِئْتَهَا لَكَ مَنْزِلٌ ... وَبِأَيِّ قَوْمٍ ظَلْتَ فِيهِمْ صَاحِبٌ

بِلَادُ اللهِ وَاسِعَةٌ فَضَاءٌ ... وَرِزْقُ اللهِ فِي الدُّنْيَا فَسِيحٌ

فَقُلْ لِلْقَاعِدِينَ عَلَى هَوَانٍ ... إِذَا ضَاقَتْ بِكُمْ أَرْضٌ فَسِيحُوا

سبق سادس عشر ١٦

بقیہ منتخبات از لامیہ اسمعیل ابن ابوبکر المقری الزبیدی

وَكُلُّ دَاءٍ دَوَاهُ مُمْكِنٌ أَبَدًا ... إِلَّا إِذَا امْتَزَجَ الْإِقْتَارُ بِالْكَسَلِ

وَخَيْرُ مَالِ الْفَتَى مَالٌ يَصُونُ بِهِ ... عِرْضًا وَيُنْفِقُهُ فِي صَالِحِ الْعَمَلِ

وَأَفْضَلُ الْبِرِّ مَا لَا مَنَّ يَتْبَعُهُ ... وَلَا تَقَدَّمَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَطَلِ

وَإِنَّ فَوْتَ الَّذِي تَهْوَى لَأَهْوَنُ مِنْ ... إِدْرَاكِهِ بِلَئِيمٍ غَيْرِ مُحْتَفِلِ

وَإِنَّ عِنْدِي الْخَطَا فِي الْجُودِ أَحْسَنُ مِنْ ... إِصَابَةٍ حَصَلَتْ فِي الْمَنْعِ وَالْبُخْلِ

خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُسْدِيهِ إِلَيْكَ كَمَا ... شَرٌّ مِنَ الشَّرِّ أَهْلُ الشَّرِّ وَالدَّخَلِ

ظَوَاهِرُ الْعَتْبِ لِلْإِخْوَانِ أَحْسَنُ مِنْ ... بَوَاطِنِ الْحِقْدِ فِي التَّشْدِيدِ بِالْخَلَلِ

أَلْقِ الْأَحِبَّةَ وَالْإِخْوَانَ إِنْ قَطَعُوا ... حَبْلَ الْوِدَادِ بِحَبْلٍ مِنْكَ مُتَّصِلِ

فَأَعْجَزُ النَّاسِ حُرٌّ ضَاعَ مِنْ يَدِهِ ... صَدِيقُ وُدٍّ فَلَمْ يَرْدُدْهُ بِالْحِيَلِ

وَكُنْ مَعَ الْخَلْقِ مَا كَانُوا لِخَالِقِهِمْ ... وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْأَوْغَادِ وَالسُّفَلِ

وَاخْشَ الْأَذَى عِنْدَ إِكْرَامِ اللَّئِيمِ كَمَا ... تَخْشَى الْأَذَى إِذْ أَهَنْتَ الْحُرَّ فِي حَفَلِ

اسْتَغْنِ عَنْ ذَمِّ مَنْ إِنْ تَدْنُ تَرْفَعُهُ ... تَحْلُو مِنْ مَدْحِ مَنْ إِنْ غَابَ تَرْذُلُهُ

شرُّ الورى بمساوي النّاسِ مُشتغلٌ   مِثلَ الذُّبابِ يُراعي موضعَ العِلَلِ

سبق سابع عشر ١٧

بقیہ نصائح ابن وردی سے

لا تقل أصلي وفصلي أبدًا   إنّما أصلُ الفتى ما قد حصل

قيمةُ الإنسانِ ما يُحسِنُهُ   أكثرَ الإنسانُ منهُ أو أقلّ

بينَ تبذيرٍ وبخلٍ رُتبةٌ   وكلا هذينِ إن زادَ قتل

ليس يخلو المرءُ من ضِدٍّ وإن   حاولَ العُزلةَ في رأسِ جبل

لا تَلِ الحُكمَ وإن هم سألوا   رغبةً فيكَ وخالِف من عذل

فهو كالمحبوسِ عن لذّاتِهِ   وكلا كفّيهِ في الحشرِ تُغلّ

لا تُوازي لذّةُ الحُكمِ بما   ذاقَهُ الشّخصُ إذا الشّخصُ انعزل

والولاياتُ وإن طابت لمن   ذاقها فالسّمُّ في ذاكَ العسل

خذ بنصلِ السّيفِ واترك غِمدَهُ   واعتبر فضلَ الفتى دونَ الحُلل

لا يضُرُّ الفضلَ إقلالٌ كما   لا يضُرُّ الشّمسَ إطباقُ الطّفل

أيُّها العائبُ قولي عبثًا   إنّ طيبَ الوردِ مؤذٍ بالجُعل

لا يغُرّنكَ لينٌ من فتىً   إنّ للحيّاتِ لينًا يُعتزل

سبق ثامن عشر ١٨

عورتوں کے مکر و فریب کے بیان میں

لبعضهم

لا تأمننّ إلى النساء وإن بدا ... منهنّ ودٌّ للأحبّة مزيدُ

فودادهنّ تملّقٌ لا رغبةٌ ... فازهد فإنّ ودادهنّ بعيدُ

من قصيدة زينبية

وتوقَّ من غدر النساء خيانةً ... فجميعهنّ مكائدٌ لك تُنصبُ

لا تأمن الأنثى حياتك إنّها ... كالأفعوان يُراع منه الأنيبُ

لا تأمن الأنثى زمانك كلّه ... يوماً ولو حلفت يميناً تكذبُ

تُغري بلين حديثها وكلامها ... وإذا سطت فهي الثقيل الأشطبُ

إذا لم يكن في منزل المرء حرّةٌ ... رأى خللاً في ما تولّى الولائدُ

فلا يتّخذ منهنّ حرٌّ قعيدةً ... فهنّ لعمر الله بئس القعائدُ

علقمة الشاعر

فإن تسألوني بالنساء فإنّني ... خبيرٌ بأدواء النساء طبيبُ

إذا شاب رأس المرء أو قلّ مالُه ... فليس له من ودّهنّ نصيبُ

يُرِدن ثراء المال حيث علمنه ... وشرخ الشباب عندهنّ عجيبُ

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ... ألا إنّ تقويم الضلوع انكسارُها

لبعضهم

إنّ النساء شياطينٌ خُلقن لنا

نعوذ بالله من شرّ الشياطين

تمام شد منتخبات عربی

مؤلفه مولوی محمد حسن مترجم سررشته تعلیم سرکار عالی

غرهٔ ربیع الثانی [illegible] هجری مقام حیدرآباد دکن